كتاب إلكتروني جامع

" ودق الفجر "

إشراف :

- مواس رشا

- وعاد ياسمين

تدقيق :

- بن دحمان سلمى

فهرس الكتاب

إهداء.....
مقدمة.....
رسالة كاتبة.....
نسمات ذكر الرحمان و النبي العدنان.....
قرة العين.....
لم تكن غلطتي.....
كنا ولازلنا " فاللهم لا تحرمني من طلته و أُنسِه و أكتبهُ لي سنداً ." .....
صديقة طفولة.....
عناء.....
يتيم أنا.....
الصداقة.....
لماذا أنا.....
اعتزال.....
أمي .....
تهت لكن .....
ارحل.....
عنة الحب .....
ما تخبئه لنا النجوم.....
حب بالصدفة.....
علمتني الحياة.....
الساعة المعجزة.....
تناثر .....
على رصيف الموت.....
جحيم الأيام.....
نعمة الأصدقاء .....
سكون الروح.....
نزهة لبيت المشاعر.....
قهوة أوجاعي.....

ودق الفجر

جوهرة روحي .....

متاهات.....

بم أفكر.....

ضماد سكين جارحة.....

إشراقة حياة جديدة .....

زنزانة قلبي.....

مشهد على الرصيف .....

وتيني.....

شباك حبك.....

الصديقة الحقيقية .....

صدفة.....

بشرية خلقت بغير قلب.....

مرحلة النضج.....

الصديق الوفي.....

ليس كل ما تعتقد سليم .....

فراق قطتي.....

لوتس الرخاء.....

هي الحياة تفعل ما تشاء.....

هيرون.....

الثالثة صباحا.....

شعلة من طرف واحد.....

مزيج بين الخيال و الواقع.....

سم الغياب.....

وشوشات المرح.....

هي من علمتني.....

هذه هي أنا.....

زورقي بلا شراع.....

صغيرتي.....

جمال الليل.....

صديقة من نوع آخر.....

رفيق الدرب.....

أنين القلب.....

أنثى الليل.....

إهداء

***

لن أكتب أسماءً و لن أذكر أشخاصا عن طريق الكنايات و غيرها من الأساليب المستعملة في التعبير المجازي، الشخص الوحيد في هذا العالم الذي يستحق أن يذكر اسمه هو أنت .

مواس رشا

***

إلى الأقلام و الأوراق

الكاتبة وعاء ياسمين

المقدمة

لن يقرأها أحد، نحو العنصر التالي .

الجزائر (الاغواط)

رسالة كاتبة

أما هي فمختلفة كل الاختلاف عنهن، تبدو جميلة في كل أحوالها، ابتسامتها مشرقة على الدوام، أنيقة الروح مميزة لأبعد الحدود، تضع كتبا في حقيبتها بدل مساحيق التجميل لديها كعب من نوع خاص اسمه القراءة، كلما قرأت كتاباً ارتقت كل ما تأملت سطرا ازداد جمالها، صديقة الجميع بينما لا صديق لها، متفائلة بلا حدود ولا قيود هي فاتنة بشكل ملحوظ لا يمكن لسطر من السطور أن يصفها، تسيطر على دموعها وقت الوجع لا تخدشها الأحزان بل تكسبها الشعور ، تتخذ العزلة كأقراص مضادة للألم تطبق مقولة :اعتزل ما يؤذيك بحذافيرها، لا يوجد في قاموسها كلمة انتقام بل تعرف جيدًا متى تضع نقطة النهاية .

الكاتبة فضلة سمية

الجزائر (بجاية)

نسمات ذكر الرحمان و النبي العدنان

همسات دافئة من أحضان الليل ..

تداعب المسامع بآيات من القرآن ..

تريح النفوس وتبعد الهموم ،
تسعد القلوب وتزيل الآلام،
تطمئن العقول وتزيح الغموم

تأتي النسمة الباردة لتنعم الأرواح ..

وقيام الليل فيه رحمة من الرحمان..

وسورة الملك تقي من عذاب القبر ..

وكثرة الاستغفار مغفرة للذنوب

روائع الليل مجهولة للغافل عن ذكر ربه ..

ومعلومة لمن يسبح ويحمد دومًا..

والصلاة على شفيع الأمة محمد صلى الله عليه وسلم،
شفاعة تنير القبور وتقي من الطّامة الكبرى،

الكاتبة منال رحموني

الجزائر (العاصمة)

قرة العين

سألوني عن أمي فقلت :هي تلك التي حملتني تسعه أشهر ..سهرت الليالي على مرضي ..وحزنت لحزني..وفرحت بمجرد ابتسامتي..نعم هذه تضحية الأم

ربما أجرحها أحيانا بكلمات قاسية ..لكن عندما أوعي لما قلته، أتمنى لو انقطع لساني على قول ذلك أمي من أين لك كل هذا الحنان..هذا الحب ..هذا الخاطر الكبير لتحملك لي ..مشاكلي..مزاجي المتعكر..لكن كل هذا برهان أنك الوحيدة التي ستقف بجانبي في كل أيامي ..الحلوة و المرة أحيانًا أسأل نفسي لو لا أمي من

سيتحملني..يحبني..يراعيني..ينصحني..يرشدني.. يبسط لي هذه الحياة المليئة بالنفاق. أمي الجنة تحت قدميك..يا من تشرق الشمس لابتسامتك كم أتمنى أن أجعلك فخورة بي وإن أسأت لك فبدون قصدي.

الكاتبة لعكرب رانيا

الجزائر (سوق أهراس)

لم تكن غلطتي

اليوم عيد ميلادي و قد بلغت العقد الثاني من عمري ، كلما مضت سنة عن مولدي، أتذكر تلك الذكرى الأليمة، وهي خطأ ولادتي في هذه الحياة، كبرت، بلغت، نضجت، تألمت، تعلمت، و تربيت لوحدي وسط الوحوش وسط ذئاب الشارع . حمل أمي بي كان غلطة هي لم ترتكبها .. أنا " ملاك بطريقة غير شرعية "، لو أنَّ جدتي لم تتدخل لأصبحت ملاكا من ملائكة الجنة ، ولدت بي و رمتني أمام باب المستشفى، و كأنني كيس قمامة تريد التخلص منه بأي طريقة لا أكثر خوفًا من المجتمع و من مواجهته ، في كل دقيقة أفكر هل لهذه الدرجة تكرهني، لقد كبرت و ترعرعت في رحمها تسعة أشهر ألم تشعر بالأمومة تجاهي، فقد أخذت دمي منها و زادي قبل ولادتي من زادها، كان يمكنها أن تواجه العالم و تحملني في حضنها و أن تحميني و تدافع عني و عن شرفها، أشعر و كأنني جسد بلا روح، قد سُلبت مني أحلامي قبل بدايتها ، كيف لها أن تفعل ذلك فتاة صغيرة حديثة الولادة لم يمضي على ولادتي ساعات معدودة ، رمتني بوحشية و كأنني دمية ، لم تكن غلطتك بل كانت غلطة الوحش البشري الذي لعب بعقلك لصغر سنك و رماك في الطريق لوحدك، أعلم أن بعض الجهلاء سيقولون أن المرأة هي من تثير شهوة الرجل ليبرروا جرائم الاغتصاب اليومية، فكيف ترُدون على ملاك تيتم جراء الاغتصاب، لنضع نقاط على الحروف .. من زرعت فيه غريزة الحيوان و لا يستطيع التحكم بها ... لدرجة التعدي على فتاة مازالت لم تبلغ الثامنة عشرة من عمرها .. فهو حيوان لا دخل للمرأة فيه، بل ينقصه العقل و الدين، الله ميز الإنسان عن الحيوان بالعقل .. فمن تغلبت غريزته الحيوانية على عقله فهو ينتمي إلى فئة الدواب و المواشي، بسببه لم أجد لا أما تضمني و لا أبا يحميني ، أول ما نطق لساني هي كلمة أمي فلذلك أحبك رغم أنك تخليت عني إن وجدتك فسأحتضنك شوقا ، سأشتم رائحتك حتى أشبع منها و ألمس شعرك و أقبل يديك، لو ترَيْن مدى شوقي و اشتياقي لك يا أمي فكل يوم يتمزق قلبي أريد حنانك أريد وجدانك و حبك...

فقط أريدك يا أمي و سأسامحك فهذا ليس ذنبك فحبي لك لا يمكن أن ينكسر لأنه ..... صادق و مشاعري حقيقية تجعل قلبي لا ينبض إلا لك ، حين أفكر فيك لا يمكنني حتى أن أتخيلك فقد أشعر بالأمان و الاطمئنان ، و بسعادة تهز الوجدان ...

* حاولت كثيرًا أن أترجم معنى فقد الأم ... إلى أن توصلت إلى قناعة بأن أقصى تعبير...و أقوى تشبيه..هو أنه " ممنوع من الوصف "، نومي يتحول من كونه راحة، إلى موعد لكي أتخيلك و أراك، و في كل مرة لا أصدق أنه مجرد حلم ، كل يوم أحمل كراسي و أكتب فيه الحوار الذي سيدور بيننا لو التقينا رغم أنني أعلم أن صفحاته لن تكفيني .. أفعل ذلك على أمل أن ألقاكِ في الجنة ، كل مرة أهرب من مصائب الدنيا و ينتهي بي المطاف بلا حضن يحتويني ، و رغم ذلك أعاود الهروب في كل يوم أقول أنني بخير رغم أنني أعلم أن يومي سينتهي بأنين على وسادتي التي تربطها دموعي .. فقط أحبك يا أمي و أتمنى أن ألقاك في الجنة كي أحتضنك و أشبع منك وأملا الفراغ الذي بداخلي ... ∞

الكاتبة فاطمة محامدية

الجزائر (الشلف)

كنا ولازلنا

" فاللهم لا تحرمني من طلته و أُنسِه و أكتبهُ لي سنداً ."

... آناء الليل و أطراف النهار أناجي الله طمعاً ، حباً ، خوفاً . أعلم أني لست صالحة بما يكفي ،و أخطئ مرة و اثنان و أستغفر الله . ربما كان حبه خطيئة لا أدري ولكن تالله انغرس في صدري و دس في عروق دمي سمه . أحاول مرارًا و تكراراً أن أتعافى منه و لكن أين المفر و كل الطرق تؤدي إليه ! أتهرب منه مراتٍ عدة من نظرة عيونه، من ابتسامته، وأنا الظمآن لهما . كلما راودتني فكرة فراقه ترتعد قرافصي، أختنق حد الموت تضيق الدنيا من حولي تُصم أذناي لا أقوى .. أتذوق المر من فمي أتنفس الصعداء أغتسل . لطالما كان الغسل بالنسبة لي أشبه بوضوء الروح وكأنه يخلصها من مبطلات الفرح . أنفض غبار الضعف و أسلم نفسي للقدر إن كان مكتوبا فسيبقى وإن لم يكن فاللهم كن معه أينما حل . في قرارات نفسي تحترق خيوط النياط ينبعث مني دخان تراه أمي على شكل ابتسامة . أتقبل الواقع بصدر رحب المهم أن لا أبقى في دوامة الصمت و الألم لأنني لا أطيق كلاهما تخطيت أميالا و بعثرت أوراق عدة لا أريد العودة و أنا بطبعي لا أكسر . أفتح مقلتاي على صوره كل ليلة . أكذب !!

كل ما راودني الاشتياق أذهب إلى مستودعي الصغير و أقلب بين صوره ومقاطعه الصوتية . اه لا أعلم ما الذي دهاني و دفعني أن أحبه بكل هذه الجوارح . تسقط مني دمعتان إحداهما دمعة فرح و الأخرى دمعة حزن .عاهدة نفسي أن أترك كل بقعة تذكرني به أن أرحل لكي لا تكون لي هواجس و آمال معلقة ولكني لا زلت عند كل صلاة أدعي الله أن لا يحرمني منه . فاللهم لا تحرمني من طلته و أنسه و اكتبه لي سندا برحمتك فإني والله ما سلمت نفسي و عزتي وكل ما أوتيت إلا له ..

الكاتبة حمادي هيام

الأردن

صديقة طفولة

توأم روحي ونصفي الثاني، حياتي لا تكتمل بدونك . أتعلمين كم أحبك؟ أحبك كثيرًا . الكثير من المواقف الحزينة والمؤلمة التي تخطينها سويًا، لم أجد أحدًا يدعمني أو يقف بجانبي مثلك أنتِ، عندما كنت أحزن كنت تشعرين بي، تبكين لبكائي أيعقل كل هذا الحب؟ كم وددت أن نعيش سويًا في مكان واحد، ألا نفترق أبدًا، ولكن رغم بعدنا ستبقين أنتِ الركن الهادئ الذي ألجأ إليه دائمًا ،كنت لي أكثر الداعمين ، كم أحببت قلبك هذا، أنه أرق قلب قابلته في حياتي بطيبته وحبه للناس، أكثر المسامحين ،يصفى قبلك سريعا من أقل الكلماتِ، أحببت وجودك في حياتي، أحببت الصدفة التي جمعتنا، أحببت من كان سببًا في تعرفي عليك، جمعتنا أيام كثيرة معًا، كنا قلبا واحدًا لا نفترق، مازلنا على العهد ألا نفترق رغم كثرة الصعاب التي تقابلنا وضيق الأيام، لكننا تعاهدنا ألا نترك بعضنا أبدًا ،تعاهدنا علي السير سويًا حتى آخر نفس لنا في هذه الحياة ، سنكون معا دومًا ، سأكون بجانبك، لا تقلقي فأنت كل شيء بالنسبة لي الآن .

أفتخر بأنك صديقتي المفضلة ، تعلمين أود أن أخبر العالم كله بأني أملك صديقة مثلك بأجمل الصفات، صديقة تبعدني عن كل سوء تبعدني عن كل شيء يؤذيني ،تكون سببًا في هدايتي يومًا، أحبك من كل قلبي يا صديقتي . لم أحب أحدًا يومًا بقدر حبي لكِ، ولو بحثت عمري كله عن صديقه مثلك لن أحصل عليها أبداً، أعتقد أنه لا يوجد مثلكِ، بالفعل لا يوجد مثلك. أطال الله في عمركِ وحفظكِ من كل سوء يا أعظم انتصاراتي.

الكاتبة حلا محمد أبو وردة

الجزائر (المغير)

عناء

أحببته ... تنكر

عشقته... تنمر

كرهته... تسلل

عاتبته... أنكر

عاقبته... فتعلمت أني أعاقب نفسي مرة ما مر علي من دهر ولم كهذا الدهر ياسر حزن الدموع.....ذبول ،فراق،و ألم ..

الكاتبة أمال قماري

الجزائر(سوق أهراس)

يتيم أنا

في ظلام الليل الحالك ،أكتب بدموعي قصتي ....

قصة يتيم صافي القلب ،صغير يحلم أن يكتب اسمه بين النجوم ....

لكن الحياة قاسية ...

وزوجة الأب فاجرة....

صندوق أحلامي مغلوق بمفاتيح ضائعة....

سرقتها مني الأيام القاسية ،لكن تحت

الشمس أمرح...

بقلب أمي أكبر.....

أنا رجل ذو كمال بوجه بشوش أجبر...

حلمي أن أبني أسرة حرمت منها بذات وصال....

ترقى بجني زرق من حلال....

بعد حزن وألم ووجع ....

أمضي إلى العلا ....

مع اشتياقي لك يا أمي ....أتحدث مع نفسي قائلا :ليتها كانت معي تلك الحنونة التي

أعطيتها قلبي دون ضمان فأدخلها جنتك يا منان ....

فكلمة أمي كلمة ليس لها مكان للاختباء ستظل حتى تحكم الدنيا بالفناء ...

الكاتبة بوكحيل بشرى

الجزائر (المنيعة)

الصداقة

أتعلمون ماهي الصداقة ؟؟!

ألا تفهمون ما معناها ؟

الصداقة للحب عنوان

كأنها اللؤلؤ والمرجان

فهي للقلب ما يخشاه

وللروح ما تهواه

الحب للأصدقاء وفاء

وإن كانت الحياة قاسية فيمكن للصديق أن يغنيها

لولا الصداقة والحب والوفاء

لكان الناس في حسد وبغضاء

ليضحك وجه أصدقائنا

ليعم الحب والوفاء

بيننا دمتم صادقين ودمنا للوفاء عاهدين.

الكاتبة سهيلة اسضاعي

الجزائر (جيجل)

لماذا أنا

كثيرًا ما يبادرنا شعور الحنين مختلط مع القسوة، لم ؟فقط كوننا نتميز عن غيرنا في الكثير من الخصال منها الحميدة ومنها السيئة، كيف ذلك ونحن خلقنا من أصل واحد ومن أبوين، فكلنا من آدم وآدم من تراب هجدا، ويميز كل منا ميزات تختلف عن الآخرين طبعا لا سيما وكوننا مختلفين عنهم وهذا لأننا جميعا جميلون جيدون طيبون ونادرون نعم نعلم أننا نخفي أشياءً لنبدي أخرى ونستذكر أشياء ،وننسى أخرى عن طريق مواجهتنا بالحقيقة التي طالما تميزنا بها عن غيرنا ،فكلما كانت دواخلنا نظيفة كلما اتسعت مساعة الراحة لدينا وكلما بزغت شمس الحقيقة لدينا فمن منا لا يعرف دواخله ومن منا لا تميزه صفاته فانا لست أنت ولا أنت كذلك أنا، لكن يجمعنا الأصل وتفرقنا الصفات والتي طالما ورثناها عن أجدادنا بالإضافة إلى التي نمت وترعرعت معنا بمشيئة الخالق الذي وهبنا إياها لذلك نسأله تعالى أن يهدينا سبل السواء والطريق المستقيم.

الكاتبة نجاح بوخدنة

الجزائر (أدرار)

اعتزال

رأيتموني اعتزلت بنفسي
ابتعدت، غير منشغل بالعالم الافتراضي
تركت كل شيء من خلفي ورحلت
نعم لقد كان حنين الماضي كان مر الأيام ، اعتزلتكم جميعا ورحلت اعتزلت لم يكن
اعتزالي على الناس خشية من الخوف وإنما كان راحة لي
فضحيت بكل شيء من حولي ،أحباء أقرباء وعائلة
رحلت إلى عالمي ، الذي وجدت فيه راحة لبالي
عالم مليء بالهدوء و الراحة والطمأنينة
عساكم أن تتذكروني.

الكاتب رحوا يوسف

الجزائر (باتنة)

أمي

أتعلمين من أنا.. أنا أُعَّرِفُ نفسي بك
أفتح عينيَّ كل يوم بوجودك
أتنفسُ بنبضك
أجد نوري في روحك
تُدفئني حرارة قلبك
يُحَّركني سريان دمك
تحملني دائماً يديك
أقع فأعلم أني سأستند عليك،
ملاذي في الصقيع إليك حيث تكونين أكون لصوتك أرتكن و بكونك أحتمي و إليك في كل لحظة أنتمي
أركاني الخائفة تختبئُ في ركنك الدافئ
قلبي المُرتَجف يضُمه قلبك الحنون
أمي أنا بدونك لا أكون و لا أريد أن أكون
أمي نورك هو الذي يضيءُ طريقي
دعائك هو ما يفرش بالورد دربي
عينيك زادي و تراب أرضك عزتي
أمي أنت وطني و جذوري و سر وجودي
لا أعلم كيف السبيل إلى أرض لست فيها دليل
يا بوصلة قلبي
إذا تفرقت أجزائي فعند بابك تَضُم و تجتمع بقوة
و إذا احترقت روحي أو تألم جسدي فإليك الملاذ يا من جعلتني في غنى عن كل الناس
أمي بفضلك أعلمُ عنوان الجنة
و بأقدامك سِرتُ إليها
في رائحتك اشتقتُ لها

و في وجهك رأيتُ تفاصيلها
أمي يا جنتي في الدنيا و الآخرة..

الكاتبة مونة عزيز

الجزائر (سعيدة)

تُهتُ ولكنْ

مضى عليّ زمانٌ كئيبٌ عَصيب ..لم أكُن أعرفُ مَن ولا أين أنا ..كان كلُّ جزءٍ منّي تائهًا في بلدٍ لن تكونوا بالِغيه إلّا بشقّ الأنفس ..

كنتُ أعيش اللّحظاتِ ولا أعيشُها ..كنتُ أفعلُ الشيء ولا أعِي لمَ ولأيّ شيءٍ أفعلُه ..غِبتُ عن عالَمي عن أيّ شيءٍ أحاطَ بي..كأنّ شيئا ما سَلَب عقلي وتفكيري وكاملَ وَعيِي دُون استئذان منّي ولا أدنى إشارة ..

كأنّ أحدَهم انتزع شغفي بالحياة فأصبحَ لا تَرى منّي إلّا الجسدَ البائس والنّظرَ الشّاخِص .. كأنّ شخصا ما سلَبّ جمالَ الحياةِ حولي وخلّفها شاحِبةً مُملّة .. عِشتُ بالفعل صدماتٍ مؤلِمةً.. ما زلتُ أتساءلُ عنها .. هل كنتُ الضّحيّةَ فيها أمِ المُذنِبة .. ها أنا اليوم جالِسةٌ أفكّرُ فيما تَولّى مِن أيّامِي وسِّنيني.. أفكّرُ وقد تغيّرتْ منُذ ذلك الحين أمورٌ كثيرة ..أحاول عيشَ أيّامي كيفما كانتْ ..أحاولُ أن أمضي خُطواتٍ للأمام وأعتبرَ ممّا قدْ مَضى وارتَحل ..

الحمد لله..

الكاتبة بوري نفيسة

الجزائر (تيبازة)

ارحل

ارحل ... فأنا لا أملك شيئًا رائعًا يستحق بقائك ، لأنني ما زلت أعاني من مخاوفي، وما زالت آثار الماضي تحوم حولي ، لأن الحزن لا يزال يأكل قلبي بلا رحمة ، ولأنني فقدت القدرة على الضحك منذ فترة طويلة.

ما الجدوى من البقاء مع شخص محطم و يائس ؟
ما الجدوى من البقاء مع شخص لا يعرف كيف يطمئن نفسه ليطمنك ؟
ما الجدوى من البقاء مع شخص يغضب فيبكي كالأطفال ؟

ارحل
فأنا لا أطاق ، لن تتحمل نوبات غضبي ، ستقف عاجزًا أمام مأساتي ، ليس لأنك لا تعرف كيف تواسيني ، بل لأنني لن أقول كل أسباب مأساتي ، أنا غامضة لا أثق بـأحد، لا أستطيع التعري بأفكاري وأوجاعي أمامك، ليس لأنك شخص سيء، لكن كل الذين وثقت بهم خذلوني أشد خذلان .

ما الرائع في البقاء مع شخص ينام ليهرب من ضجيج العالم؟ ما الرائع في البقاء مع شخص يبتسم أمام الصدمات كما لو أنها أمر رائع؟ ما الرائع في البقاء مع شخص يضحك من فرط الآلام والحزن؟

ارحل
فأنا دائمًا أشعر بالخوف ، أخاف أن أصبح حملًا وثقلًا عليك ، وأخاف أن أتعلق بك فترحل ،
وأخاف أن أثق بك فتخذلني ،
وأخاف أن أغرق في حبك فتهملني ،
وأخاف أن لا تحبني كما ينبغي ،
وأخاف أن لا أحبك بطريقة تستحقها فأندم ،
خائفة ، خائفة طوال الوقت من كل شيء .

ما قيمة أن أحبك وأنا لا أجيد التعبير عن حبي؟
ما قيمة خوفي عليك وأنا لا أعرف كيف أواسي خوفك؟
ما قيمة رغبتي في بقائك وأنا لا أعرف كيف أتشبث بك؟

ارحل

فلقد اعتدت أن يرحل عني كل من أحببتهم ، وأنا أحببتك .

الكاتبة صادقي بثينة

الجزائر (الجلفة)

لعنة الحب

يا من بكيت الليالي شوقا لأراه،
أخبرني ما الذي فيك لا يعشق
مهووسة بأحاديثك
متلهفة لسماع نغمة صوتك
أفتح باب حياتي باسمك الهادي
أنثر عبير البهجة على متحف الذكريات
علقت صورتك على باب متحفي
أنت أول شخص أفكر به وأحلم به
أتدري أن القمر بنفسه غار منك
أنتظرك من ظلمة الليالي
أنا في عشقك ولهانة!ولهانة!ولهانة!
والله إني أشتاق إليك كثيرًا
فكن بخيرا من أجلي
حفرت اسمك بين جدران قلبي
أحبك حبا لا بعده حب! أحبك في الله حبا لا ينتهي
أغار عليك من نظرة النساء
أخاف عليك من كيدهن العظيم
اعلم أنك أنت الوحيد من فزت بقلبي
فإياك أن تكسر قلبي لأنه يراك أجمل
كل القلوب تتعوض إلا قلبي! فارحمني

الكاتبة الغالية قاسمي

الجزائر (تيبازة)

ما تخبئه لنا النجوم

_هيزل _

أول الأمور التي تطلب من المرء القيام بها عند دخوله غرفة الطوارئ هو تصنيف ألمه على سلم من واحد إلى عشرة ، ليقرروا بعدها العقاقير التي سيستخدمونها ، و السرعة التي سيستخدمونها بها و قد طرح علي هذا السؤال مئات المرات على مر السنين و أذكر مرة كانت البداية عندما عجزت عن التقاط أنفاسي و أحسست بنار تندلع في صدري و ألسنة اللهب تطلع داخل ضلوعي و تضغط للاشتعال داخل بدني فأخذني أهلي إلى غرفة الطوارئ سألتني الممرضة عن الألم و لم أتمكن من الكلام فرفعت تسعا من أصابعي .

فأخذت تقيس ضغط دمي و قالت (أتعرفين كيف أعلم أنك مقاتلة ؟ لقد أشرت إلى تسعة لا عشرة)

لكن ذلك ليس صحيحا تماما. قلت تسعة لأنني كنت أدخر عشرتي..

الكاتبة صادقي بثينة

الجزائر (سطيف)

حب بالصدفة

حب بالصدفة ... الكثير من الناس يدعون أن الزواج أو بصريح العبارة الحب عبر المواقع التواصل الاجتماعي، فاسد، فاشل، وغير صحيح.

تقول في بداية القصة كنت أتفحص في الموقع الخاص بي وإذا تصادفني صفحة شاب أثار انتباهي.. بالرغم من عدم رؤية وجهه أو حتى التحدث معه..، لكني لم أُعرها أية اهتمام واحتفظت بها في هاتفي.. وفقط...

مع مرور الوقت تذكرت تلك النسخة.. حتى فاجأته برسالة مني كيف حالك سيدي؟؟رد بخير ماذا عنكِ.، بخير الحمد لله..

أصبحنا نتبادل أطراف الحديث بشق الأنفس هل هذا قدر؟ نصيب بدأ يحِل مكانه بعد موت و تجمد القلوب؟ أم أنه مجرد حديث فقط؟! لكن! هذا الاهتمام تحول إلى حقيقة، نعم حقيقة..؛ دردشات ومناقشات... اعتراف و محاورات.. تطور العلاقة إلى حد بعيد لم أكن على دراية مما يحدث لي،

دقات متزايدة..

إحساس غريب..

عاطفة قوية...

حماس قريب..

اللقاء صدفة.. حب صدفة.. اقتراب بحذر خوفاً من المستقبل؛ لكنني لم أستطع التحكم بقلبي من قوة الاهتمام من الطرف الآخر و الراحة الموجودة و ميول زائد.

رغم كل هذا.. أصبحت أرى نفسي عاشقة له.. لتصرفاته.. حركاته.. أقواله.. وحتى أفعاله اتجاهي.. تعاهدنا على إكمال الطريق معًا مهما كانت الصعوبات ،

فوالله لم أجد شخصًا أحن عليّ بعد والدي إلا هو

حب. اهتمام. احترام. مصدر طاقة. وكل شيء.

قلمي لم يجد شيئًا يكتبه..

لم أستطع الكتابة عن أحاسيسي ومشاعري
عن حبي و كياني سعادتي وفرحتي معه

لم أكن أتخيل أن يصل حبي اتجاه هذا الشخص إلى حد الجنون.. الحمد لله ما نحن عليه الآن اتحدت القلوب و الأرواح؛ واجتمعنا في دفتر واحد يحمل صورتنا معا.

هذا هو حب الصدفة الذي كان يوم2022/02/02 .

الكاتبة إكرام بورزام

الجزائر (خنشلة)

علمتنــي الحياة

سابقًا كلما قست الظروف، تذمرت وأصبحت أتخبط وأنا أناجي قائلة: "أيعقل أن الحياة بهذه القسوة!؟".

أما الآن فقط أدركت أن وجودي هنا لم يكن عبثا، أنا هنا لغاية وأجل حدده الله لي، ولن يصيبني إلا ما كتبه لي، ولن يرضيني غيره سبحانه وتعالى. فقد تعلمت دروساً كثيرة من الحياة التي كنت أتهرب منها ليس خوفًا بل كرهاً! نعم كرهت كل الخذلان الذي تعرضت له، كرهت الظلم والحقد والطغيان، كرهت كل مشاعر الحقد. لايهمني الآن ما تعرضت له ربما أنا ضحية الحياة مثلي مثلكم جميعا.

على الأقل علمتني الحياة أن أحفظ سقف توقعاتي.

علمتني الحياة أن لا أنتظر أي شيئًا من أي أحد بل أبادر أنا بتقديم كل ما أستحقه لنفسي.

علمتني الحياة أن أعتمد فقط على ذاتي وأتوكل على الخالق سبحانه وتعالى. علمتني الحياة أن لا أرضى إلا بالأفضل لأني لا أستحق غيره.

علمتني الحياة كيف أكون قوية وأرفع رأسي ولا أبالي بأحد.

علمتني الحياة أن أتوقف عن التنازلات وأن أصرخ بكلمة لا.

علمتني الحياة أن لا أرضى بأن يفرض أحد سيطرته علي مهما كان وأياً كان.

علمتني الحياة أن أبادل بالحسنة وليس بالمثل.

علمتني الحياة أن أراعي ظروف الغير وأن أعطي كل شخص عذراً. علمتني الحياة أن أرسم دربي بألوان أناملي وبأن لا أرضى أن يملي أحد علي ما أفعل أو يحدد لي مساري.

علمتني الحياة ماهيتها.

الكاتبة آية بن ناجي

الجزائر (تلمسان)

الساعة المعجزة

.... تتساقط حبات المطر من السماء تتسابق نحو الأرض لتغوص فيها ...نور الفجر الخافت يشدو صائحا مبشراً بيوم جديد تكلله صلاة الفجر ...

يستيقظ أولئك المصطفون من الخلق على صوت وقع المطر الجميل على الأرض فصل الشتاء ...

تداعب آذانهم أصوات زقزقة العصافير تبشرهم بصباح مبارك من لدن حفيظ رقيب ، حلت عليه دعوة الرسول محمد صلى الله عليه و سلم {اللهم بارك لأمتي في بكورها } ...

يجلس عشاق المطر والمغرمون بديسمبر كل منهم يفعل ما يهوى بهدوء في ظل ذاك اللحن الجياش ... لحن المطر وهو ينشد مقطوعة جذابة دون كلمات ،لا يفهمها إلا ذوي الأنفس العذبة والأرواح الشجينة ...

سلاماً على من ترك لذة النوم لينعم بلذة أعظم منها في تلك الساعة المباركة خاصة شهر ديسمبر ....

الكاتبة زينب بربوشة

الجزائر

تناثر

هدوء...

كل شيء هادئ غرفة مظلمة لا توجد أصوات أو ضجيج كل شيء يبدو هادئاً ومثاليا لأخذ راحة بعد تعب طويل...

رغم ذلك لا تزال تلك الأفكار تتناطح في رأسي تأتي متدافعة واحدة تلو الأخرى مشكلة ضجيج وفوضى كبيرة وهرج ومرج في رأسي الصغير.... تبا ما كل هذه الأفكار التي تسبب لي الصداع الذي لم تعد تنفع معه المهدئات ومسكنات الألم....

أتذكر الكثير من الذكريات التي تجعلني أعيش نشوة التذكر، بين الحقيقة والخيال، أو الوهم والواقع، ابتسم كالبلهاء حين أتذكر شيئًا جميلاً، أو أبكي كالحمقاء حين أتذكر شيئًا سيئاً...

حدث كل شيء بسرعة، كل شيء ينتهي بسرعة، لا الأحلام، ولا الأشخاص، ولا حتى الدنيا تبقى على حالها..

تتغير...

ونتغير....

كل ما أذكره أنني كنت ممتلئة والآن أنا فارغة..

كنت نشيطة والآن متعبة....

ما كل هذا التعب وكأن العالم فوق أكتافي، أحمل هموما لا تفسير لها أحاول وصف انطفائي وتناثري لكن دون جدوى أستمر في التفكير... التفكير وفقط في أمل أن أرتب تناثري....

الكاتبة سناء عبيدات

الجزائر (سطيف)

على رَصيفِ المَوتِ

على ذاك الرّصيف كانت آخر طقوس حبّنا، ربّما حبّي وكفى!

بعد يوم من الانتظار المصحوبِ بالشّوق قصدت رجوعا أبديا لجمع شتات حبي المتناثر، راسمة في دواخلي ملاقاة وجهه الباسم، وأن أطرب بنغمات كلامه .في حدود السّاعة الخامسة من يوم الأحد، كان موعد اللقاء المنتظر. أتذكّر ذلك اليوم كأنه حصل البارحة، كان يوما من أيام الخريف الجميل، تَعَانقَت العيون بعد شوق طال انتظاره، انتظرتُ بلهفة عبق كلماته، التقت أنفاسه على صفحة خدي، لوهلة أحسست براحة وأنا أجهلُ عُمقها إلى اليوم، لكن للأسف سارت الرّياح بما لا تشتهيه سفينتي.

بعد طمأنينة عاجلة لم تلبث أن اختفت في طرفة عين، وبعد الكلام المسموم الذي تفوّه به حالَ صَداه دون مبتغاي، بأنّه لا يريد أن يراني أو أتّصل به بعد هذا الموعد، لكنني لا أعرف سبب هذا كلّه، ولكنّ الشيء الذي أنا على علم به أنني تصلبت في مكاني كصخرة بائسة بين ركام من التراب أو في أحد الأماكن المنسية، لم أستطع حتى الردّ عليه أو سؤاله عن كل هذا الجفاء غير المعهود تجاهي، أدَار ظهره مكملا طريقه غير مكترث بحال قلبي الجَريح. بقيت تلك الكلمات كقصيدة رثاء حزينة، كرثاء إحداهنّ لأخيها أو زوجها المتوفي، كَماء عكر في كأس من الفضة البرّاقة...

رسَمَ ذلك اليوم بشاعته على صفحات سريرتي، وتوشَّحت أيامي بذكريات قاتلة أدخَلَت مُقلَتَيَّ عالم السّهر والوحدة المُهلكة، ذارفة دموعا غزيرة صامتة. تَقُول نفسي المُعفَّرة بالأحزان:

لماذا؟

وما كلّ هذا الجبروت؟

ما الذّنب المُقترف يا ترى لأُجازى بهاته اللّعنة! إن كُنتُ حقّا عظيمة؛ فلتذهب كل انتظاراتي هباءً منثورا.

ألم تحرّك دماء عينايَ أيّ ساكن يا ترى! ولم توقض سبات حبك المزعوم الذي أغرقتني

فيه يوما!

ظننتك البحرَ الواسع الذي سيحتضنني في حزني، وأنّني السّمكة الوحيدة المالكة له. أنَا من أحببتكَ حبّا صادقا حاملا ينبوع الإخلاص بين ثناياه، سالكةً معكَ طريق الصّدق والوفاء، منحتكَ رحمة الفؤاد ودقّة الشعور. لا أدري لماذا لم أبح بكل هاته الكلمات، لكنّني وقفت كالبلهاء أمامك، والكلمات تصلّبت حينها.

شعور مخيف حقّا تملَّكني، وأنا واجفة أُحَملِقَ فيكَ، هل أنا ظالمة أم مظلومة في الحبّ؟ الشّيء الذي أدركه أنّي خُدعت ببراءة ملامحكَ، وحلاوة كلماتكَ. آه...آه، لقد قُتلت في حبّك آلاف المرّات، لتصبح حاضرا في ثنايا عقلي على مَرِّ اللّيالي، ويَبيتُ سواد اللّيل أكبر غريم لي.

رَصِيفُ لقائِنَا وحدهُ من يحفظُ الذّكريات، فلماذا لا يُجيب!

الكاتبة سارة شودار

الجزائر

جحيم الأيام

حبل في الطرف وكرسي في الوسط .

هم الولد مسرعا والهموم قتلت تفكيره وشغل تفكيره بالموت ..

ظن أنه آخر حل سينهي جل مشاكله ونسي أن عاقبته وخيمة ..

تعصر قلبه ألما لحاله وحال قلب أمه الوحيدة في البيت، هائمة منشغلة بهمومها ،دخل الصبي البيت وهو منشغل البال، هم مسرعا إلى غرفته المظلمة، وبعد إحكامه بغلق الباب حضرت جل أفكاره السلبية وحاصرته من كل الجهات ..

تريث قليلا ورأى أن المعاناة تطارده دون رحمة ..،

أغمض عينيه وبدأ يسترجع الذكريات، لاعمل ولا مستقبل له في هذه الحياة ضعف إيمانه ، وهم بجلب الحبل وشده بإحكام ،

نسي أن الآخرة دار الحساب، كيف سيقابل ربه عن نفس وهبها إياه وقتلها بلمح البصر دون عناء وتفكير .،

فهم بجلب الكرسي وأزاحه عن الطرف، حتى شعرت أمه بالقلق وبدأت تدق باب غرفته لتجلب له الطعام، سمع صوتها لكنه لم يرد عليها، تغلغل صوتها في الأعماق ولكن الأفكار الشيطانية همت بداخله، استحوذت على جل أفكاره وقلبه ،عليك بفعلها سوف ترتاح من عذاب الدنيا ونسي عذاب الآخرة ، وعاودت الأم تكرار المناداة، للحظة تفطن الولد هائما وإذا بسجادة الصلاة في يده تشع نورا وكتاب القرآن في الطرف هم للقراءة لتشفى كل الجروح ، حبل في الطرف وكرسي في الوسط . هم الولد مسرعا والهموم قتلت تفكيره وشغل تفكيره بالموت .. ظن أنه آخر حل سينهي جل مشاكله ونسي أن عاقبته وخيمة ..

تعصر قلبه ألما لحاله وحال قلب أمه الوحيدة في البيت، هائمة منشغلة بهمومها ،دخل الصبي البيت وهو منشغل البال، هم مسرعا إلى غرفته المظلمة، وبعد إحكامه بغلق الباب حضرت جل أفكاره السلبية وحاصرته من كل الجهات .. تريث قليلا ورأى أن المعاناة تطارده دون رحمة ..، أغمض عينيه وبدأ يسترجع الذكريات، لاعمل ولا مستقبل له في هذه الحياة ضعف إيمانه ، وهم بجلب الحبل وشده بإحكام ، نسي أن الآخرة دار الحساب،

كيف سيقابل ربه عن نفس وهبها إياه وقتلها بلمح البصر دون عناء وتفكير .، فهم بجلب الكرسي وأزاحه عن الطرف، حتى شعرت أمه بالقلق وبدأت تدق باب غرفته لتجلب له الطعام، سمع صوتها لكنه لم يرد عليها، تغلغل صوتها في الأعماق ولكن الأفكار الشيطانية همت بداخله، استحوذت على جل أفكاره وقلبه ،عليك بفعلها سوف ترتاح من عذاب الدنيا ونسي عذاب الآخرة ، وعاودت الأم تكرار المناداة، للحظة تفطن الولد هائما وإذا بسجادة الصلاة في يده تشع نورا وكتاب القرآن في الطرف هم للقراءة لتشفى كل الجروح ، وبعد برهة فتح الباب لأمه واحتضنها أشد احتضان ، وبدأت الدموع تغمر عيناه قائلا :كدت يا أمي أن أتركك'. لأني كنت عالة عليك ،لا أمل لي بالحياة زدت الطينة بلة لكن صوتك العذب أيقظ ضميري من السبات ، فليغفر لي الله عما سلف،، ويعينني على الطاعة وحسن السير في ديار الخير والبركاتِ ،

في زاويتنا حكاية حكاية لها صنفان فيها حزن وفيها فرح كلاهما ليس مكتملان، توارثتها الأجيال سكنت الأعماق تركت أثراً وعبرة لكل العباد.

yela usirem

الجزائر (الجلفة)

نعمة الصداقة

أجمل ما قيل عن الصداقةِ: الصديق وطن صغير وأخ لم تلده أمُّك، ونعمة عظيمةٌ لن يشعر بها إلاَّ من يقدرها. الصداقة كلمة تحمل معانٍ عدة، أجملها التضحية من أجل الآخر، التحرر من الِإنطوائية، والاندماج مع الآخر. الصداقة قصر مفتاحه الوفاء وغذاؤه الأمل وثماره السعادة. عندما يؤلمك النظر للماضي، وتخاف مما سيحدث في المستقبل، انظر لجانبك، وصديقك الحميم سيكون هناك ليدعمك. الصداقة كالمظلة كلما اشتد المطر زادت الحاجة إليها. الصداقة الحقيقية هي التي لا تنتهي أبداً، تبقى بداخلك إلى الأبد، هي شمس لا تغيب وفرحة لا تنطفئ. الصداقة لا تغيب مثلما تغيب الشّمس، والصّداقة لا تذوب مثلما يذوب الثّلج، والصّداقة لا تموت إلا إذا مات الحب. زهرة واحدة تستطيع أن تكون حديقتي، وصديق واحد يستطيع أن يكون عالمي. إذا قرر أصدقائي القفز من فوق الجسر، فلن أقفز معهم، ولكنني سوف أنتظرهم تحت الجسر لألقاهم. اجعل كل صديقٍ يظن أنه الأقرب إليك والمفضل لديك افعل هذا دون خديعة افعله بمحبة. الصّداقة ودٌّ وإيمان. الصديق الحقيقي هو من يخذل ظنونك إذا حدثت بالسوء، وتوقعت خذلانه. كأشجار الورق تتساقط الأصدقاء والصحبة، لا يبقى سوى المخلص العفيف الطاهر. الصداقة هي مشاركة الهموم وانسجام الأرواح، وتقارب الطموحات، وصدق المشاعر. الصداقة تزداد جمالاً وإضاءة كلما مر الزمن عليه. اعتزل عدوك، واحذر صديقك، ولا تتعرض لما لا يعنيك. أعدى الأعداء صديق مجروح. الصديق المزيف كالظل يمشي ورائي عندما أكون في الشمس ويختفي عندما أكون في الظلام. إن صديقك هو كفاية حاجتك هو حقلك الذي تزرعه بالمحبة وتحصده بالشكر.

الكاتبة قاسمي الغالية

الجزائر (أم البواقي)

سكون الروح

في سكون هذا اللَّيل بنسيمه العليل، وضوء بدره الخافت ونجومه المتفرقة في السماء، منها المتميز في سطوعه ومنها الخافت في بريقه، وبين كل هذا وذاك ستجدني أنا أتطلع هنا وهناك لأنني أشعر أنهم رفقائي وقت الوحدة وأصدقائي في الشدة، و كاتموا أسراري، وإن لم أتكلم فقط نظراتي وتنهيداتي تفي بالغرض، أما ردهم فيكون بالسكون والهدوء العذب، ولفحات الهواء الباردة التي تنعش نفسي وتربت على كتفي مطمئنة أن الفرج قريب، ويقطع هذا التحاور المكتوم صدى صوت عذب يريح النفس والقلب، إنه آذان الفجر كرسالة لقوامي الليل أن وقت القيام قد انتهى وحان وقت الصلاة، انتهت ليلةٌ وجاء صباح ٌجديد ببداية جديدة وجميلة بذكر الله، فتملأ الطمأنينة قلبي؛ لأنني قد شعرت أن الآذان كان رسالة لي من خالقي'. ينبهني أنه معي في كل وقت من الأيام ولن يجد بذلك اليأس طريقا له لي لأن رب كل شيء هو معي، فقمت بعد كل ما جرى للصلاة وأنا كلي أمل أن الفرج قريب.

الكاتبة منة آية

الجزائر (سطيف)

نزهة لبيت المشاعر

أتمشى بين منازل المشاعر، أدق باب كل منهم ،أدخل ليخبرني عن حقيقته، أول باب أطرقه، كان لشعور الحزن ، يا له من مسكين بيته مكركب، أسود و مظلم و مخيف، أخبرني قائلاً: أنا أسوء شعور، أنا أكره نفسي كثيراً كوني أسبب الألم لكل شخص أزوره أنا لا اريد أن يتألم أحدٌ بسببي، أنا أعتذر من كل إنسان قد كنت سبباً في ألمه ،و الآن اخرجي لأنني سأتملكك اذهبي إلى السعادة فهي أفضل.

نعم هذا ما قاله لي شعور الحزن و انا الآن أتجه نحو بيت السعادة، أدق الباب لأرى السعادة، إنها حقا جميلة وجهها بشوش ،لكن أظن أنها مغرورة بعض الشيئ ،بيتها جميل حقا رائع، بعدها أخبرتني قائلةً: أنا أفضل شعور الكل يبحث عني، لكني صعبة المنال حقًا، عندما يجدني الشخص يتمسك بي بشدة خوفا من أن يفقدني، أدخل الفرح لقلب كل من يجدني أو يزور منزلي، فأنا لا أذهب لأي بيت بل هم من يأتون باحثين عني و الآن أنت قد وجدتني و سأكون شعوراً جميلاً لكي. يا لكي من شعور سعيد أنا حقا أشعر بالسعادة لزيارتي لها، أما الآن فأنا ذاهبة إلى بيت الأمل، باب مزين جميل أدقه يخرج الأمل و هو يشع نوراً كم هو جميل أيضاً و خجول، أنت حقا لطيف، و هو كذلك قدم لي نفسه قائلاً: أنا الأمل أنا شعور جميل، أحب الاشخاص الذين يبحثون عني، و أحب نفسي كوني أزرع بذورًا مشعة في قلوب الأشخاص و أنا الذي أقودهم نحو تحقيق الاحلام، أشعتي تنير لهم الدروب ليمشو فيها نحوي لأُزرع داخلهم فيبدأو بأول خطوات النجاح. أما أنت يا أمل فلا مثيل لك، و الآن سأشق طريقي نحو شعور الحب، واو طريق مزهر جميل باب أحمر متألق، يفتح الباب ليظهر الحب، و يخبرني عن نفسه قائلاً: أنا الحب أنا الذي يصدر من أعماق القلوب، الجميع يعرفني، هناك من يحبني و هناك من يكرهني، فمن أحبني هو كل من عرف قيمتي و حافظ علي، أما من كرهني فهو كل من لم يحافظ علي و لعب بي ثم رماني، أنا جامع لكل المشاعر في بعض الأحيان أكون سببا للحزن و البعض الآخر أكون سبباً في السعادة و الفرح، أزرع الامل في قلوب الأشخاص، أنا خليط من المشاعر إن وقعتُ في الأيدي الخطأ يكون ذلك أمر فظيع جدًا، لذا دائما ما أتمنى أن أكون بين أيدي

أمينة.

حقًا هذا هو الحب، الحب هو جامع لكل المشاعر، و أنا كذلك مثلك يا حب أتمنى أن تقع بين أيدي أمينة، صحيح أني لم أزر جميع المشاعر لكن هذا يكفيني و الآن انتهت نزهتي و سأعود إلى بيتي و كلي مزيج من المشاعر.

الكاتبة أمال إمجدوبن

الجزائر (النعامة عين الصفراء)

قهوة أوجاعي

أفا بالقلب سكاكين،،
على قهوتي أذوق بالشبابيك
سقط كأسي كأنني على انفراد..
توقفت الحياة بازدهار
ومسك قلبي بإنفعال أي هم..؟
ومن حولي أناس منافقين..؟
لا أعرف ماذا أذوق ؟ في نفس عكسي يزوق
في جدى و أسى أشد حقيقة!
لم يعد لي لا للقيام بتأسير الضمير لا ألوان تتضح لي؟
ولا أقنعة تظهر؟
أرى إلا السواد الذي كاد يسود حظي من ثأري
على قعدة من مجمعي؟
تذكرت كيف كانوا؟
في أسيق قهوتي
في طعنة ظهري
رأيت النجوم بالليل وتكسر خاطري
أتذكر جميع الأحلام وأنا بتهادي
غطرسة الأرواح في أكتافي
و صمت و صمت...؟
وضجيج نحو عاتقي
مأوى قصري تصدى بالغبار
كفهم و ثمثم بالجسد و العين من ثمار أتحدث عن ملابسي و ضحكتي..؟ تملكوهم بالأشياء
وأنا يأتي إلي إلا بصداع و عظام

أين أضع وضعي..؟

تعالوا إلي و احملوا همي
كالجبال تغفل عنهم
تتساقط و تتنافر
بالخنقة و الدمع من حساس
لا تفهموا معنى المعاناة
وأنا في قمة الضحك أتباهى بالجدال حكمتم و جربتم من عندكم؟ صفعتموني من القهر؟
من مجرد صدمة من أقنعتكم؟
وعرفت كأنكم غبار
في نهاية القطار
تعجزت عن الأعازي لكم
و شهدت بالدفن و الكفن الأبيض لأجلكم؟ ما من تكونوا إلا منافقين و متلونين
في جهادي إليكم
كلام معسول و مقهور كالعسل
ثقيل على بعده آتاه من بحار

تزعزت في قائلهم..؟

ماذا تكون لتحكم علي
كعادتك القديمة
تريدون مني أن أشكركم على

ما فعلتموه بي..؟

فهذا القلب يحمل عدة حدود
على قهوتي مرار
على قهوتي حكايات
على قهوتي محادثات
على قهوتي كسرها أحدهم
على قهوتي ضعف مكاني بانتظار
على قهوتي تحمل حرف قاف بقوافل من المفاتيح العذب و الجذب في ثنائر و كنائز
نسمع حكايات العالم وأشقائها هذه هي الصدمة من قبل أناس في أسى الحقيقة
سأشرب قهوتي و أعود لمكانة عقلي الجامد الذي يكاد يسود حظ إلا منه قهو

الجزائر (قالمة)

جوهرة روحي

لؤلؤ وريحان ،حب وحنان ،دفء واطمئنان، أنغام وألحان ،كلامٌ عذب ٌ،ومكارم وإحسان ،كلها تنجلي في كيان ،... كيان أمي ومَنْ غيرها يستحق الذكر والعرفان ... عطرها طغا على أجود العطور ،وأفخم البساتين من الأزهار .،، جمالها يتعدى انعكاس صورة البدر على أسطر أبحرٍ وأنهار .. أخلاقها تُقَوِمُ أجيالا من بناتٍ وصبيان... عطفها وحنانها يسيل كسيلان أودية عسل من لافندرٍ وأقحوان ... تسامحها يخزي كل ما عاد وخان ... رضاها لا يفنى وقناعتها كنزٌ ووجدان... هي العظمة المجسدة في جسمان ... تحملت ما يهدم الجبال وأطنانا من الركام ... جعلت كل من يعرفها يربي لنا الغيرة، الحسد والعدوان لأنها بكلمة واحدة ،نعمة من الخالق المنان ... ضحكتها تشفي الأبدان من سموم الأسقام ... وجودها بيننا يجعلني في مقام أغنى ملكات العصور والأزمان ... أقول لك أمي أنت الجنان ... أنت أغلى إنسان وأحق من يستحق العزة والاكرام .. أقولها ليس فقط بأنك أمي أقولها لأنك أغلى من أطنان من الذهب والحلي غير قابل النفاذ والزوال .. أنت فخري وحياتي ووجودي في هذه الدنيا وإلى أبعد من البرزخ إلى الخلود في جنان الرحمان .. فيارب احمي واحفظ لي أمي وأكرمها لأن القلب دونها لا ينبض بِاتزان ... فدمت لي سندًا ونورًا في ظلمة الأيام... وأطال الله عمرك ومده بمداد كلمات القرآن ... وجعل أيامك كلها أفراحًا تبعدها الأحزان .... رضائك مبتغانا فلا تبخلي علينا يا أمي بدعواتك الأبرار ... وأفضل ختام بأبسط وأعظم كلمة من الحب والحنان أحبك وأهواك على الدوام ..بقلم ابنتك المقصرة فاطمة الزهراء"المناضلة".

الكاتبة فاطمة الزهراء"المناضلة"

الجزائر (النعامة)

متاهات

متاهات أخرج منها
متاهات ضعت منها
متاهات حيرتني
متاهات حيرت العالم في حيرة
أكاد أن أختنق أخرجوني من هنا لا أستطيع التنفس ولا الإستيعاب ماذا حصل لي...؟
تنهيدات حول صمتي الغارق من البكاء و الحسرة و الجو المظلم
لا نافذة ولا نور...؟
ما هذا المكان المهجور ؟
لي أنا سكنت فيه منذ زمن و عدة حيرات في رأسي
لم أستطيع اخرجوني من هنا تعالوا يا ناس يا قوم يا شعب لا أحد يسمعني.. ضجيج أفكار تهمس من أذني
أنا لا أتحمل حتى نفسي التي لاتطاق يا إلهي..
افكاري مشوشة و مقيدة بالموت و الإنتحار
كم انا أتألم في قمة نظار و نسيت قطار العبور للنجاة ساعدوني.... ساعدوني... ساعدوني..
هذا ما أحكي لهم لقد انتهت
سأموت.... إلى الوداع يا أصدقائي..

الكاتبة مرين فتيحة سهام

الجزائر (قسنطينة)

بم تفكر ؟

هل حقا تريد أن تعرف بما أفكر؟ هل حقا تريد أن تعرف انكساراتي أم أنك تهت في انتصاراتي ؟

هل تريد ان تعرف الألم الذي يعتريني ذلك الألم المنقوش خلف أعماق قلبي و الذي تكسوه ألف بسمة و بسمة أم أن ابتسامتي بارعة في الخداع

هل تريد أن تعرف سبب حزني أني أشيخ ، هل تعلم معنى ذلك، أنا أكبر في العام بألف سنة، لقد ابيضت أحلامي بدل أن تبيض سنابل شعري و تساقطت آمالي قبل تساقط شعري، و أصبحت عيناي غير قادرة على رؤية الحقيقة. هل تعلم ماذا أريد ؟ أريد أن أصبح طفلة

لقد سئمت من الكبر سئمت من مثاليتي و أخطائي سئمت، إني أريد البكاء الآن كطفلة أضاعت دميتها الجديدة، و لكن أنا أضعت عمراً فأي بكاء هذا الذي سيرضيني ، و الذي سيعبر عن حالتي،

أيتها الصغيرة أنا أحسدك على حياتك أريد أن أكون أنت، أرجوك أيتها الحياة أريحيني لقد عبثت بي كثيرًا ، ألا يكفيك هذا الحزن المتسلط على داخلي . أرجوك أيتها الذاكرة ،هلاَّ

رحلت عنِّي و تركتني، أريد أن أفقدك أرجوك، إن كلام البعض لا يزال محفورا في ثناياك أنا أتألم لتذكره و غير قادرة على نسيانه إنه يدمرني فارحلي أرجوك أيها الجسد لقد أخطأت في حقك كثيرا، فلطالما فضلت الجميع عنك، و أهملتك فهلا أهملتني أنت أيضاً، إن صراخ أضلعك يجعلني أصاب بالصمم.

أرجوك يا الله هلا أرحتني فليس لي أحد غيرك،
إن كل تفاصيلي تتضرع لك يا الله فهلا غفرت لي
فهلا ارحتني .

الكاتبة مطمط هديل

الجزائر (قالمة)

ضماد بسكاكين جارحة

أماني مخذولة.... وأحلام مندثرة... خزي وخذلان على الدوام... أين أجد مبداً مساري إلى الأحلام.. لا معين ولا سند و لا يدا تمسح على رأسي وحتى وإن كان .. هذا أبسط رجاءٍ عندي الآن.. لا وجود لكلمات الدعم و المساندة الجبارة التي تقف كدرع واقية لي من طعنات الظروف والمصاعب المكارة... أهو الحظ.. أم القدر، أم أنا من صنعت خسراني بأناملي البائسة... متاهات بطرق مسدودة، ترمي بي إلى غابات البئس، والأحزان الموحشة... ظلام حالك و ومواطئ شائكة... سكاكين حادة مغروسة في مساري الهالك.. تجعلني أنزف دماء الألم والحسرة على ٢٠ سنة مضت من عمري دون تحقيقِ لأي انجازٍ... أهذه هي أنا... ما أقبح واقعي وما أسذج يومياتي... التي تُحتسب على كوني في هذه الدنيا الماكرة... ماذا لو تغيرت القرارات والمواقف وتغيرت النوايا... ماذا لو تشققت جدران زنزانتي، وأزهرت وتفتحت منها أزهار عالمي.... عالمي الوردي المزين ببساتين من ثماراتي إبداعي... طبعا سيكون الأمر في غاية الجمال

لما لا فكم من صخرة تفجرت منها أعين عذبة تروي كل عطشان... وكم من صحراء أبدع فيها الخالق المنان... بخلق جنات بديعة الجمال... من واحات ونخيل ذات ثمرات مباركة تجسد لوحة من لوحات وآيات قدرة رب الكون والعوالم القهار .. نعم سيأتي هذا اليوم... بإذن منك وحدك يا رب الأنام.. ستشرق شمسي و تسطع بين أغصان أشجار الغابة الموحشة الظلماء... وتنير دربي الشائك... سأخلع كل سكاكينه الحادة وأشواكه الموجعة حتى لو تألمت ونزفت وتوجعت .... لا يكون لفقدان الأمل والاستسلام.. بقعة في دربي

المزهر ... سوف أقتلع كل شوكة الخذلان وأغرس مكانها زهرة النضال ... وأسقيها بلوعة الشجاعة والإقدام... للوصول إلى نهاية درب الأحلام... ولن

أجلد نفسي بعد الآن. بأخطاء مضت ... فهذا فقط بكاء على الأطلال.. بل أجعل من أخطائي بلاطا متينا متقن البناء و شديد الإحكام... وأبني أسسا قوية بعون من الله العزيز الجبار... لا أحتاج إلى خليل ولا إلى عون أو سندٍ... فقط أحتاج إلى ثقة بالنفس وقوة وعزم.. توكل على الله والسير على خطاه وارضاء له جل وعلاه... وبالطبع إلى حب وحنان وعطف وامتنان من حبيبة روحي وجوهرة قلبي ونبض جسماني أمي الغالية عالية الشأن والمقام ...

الكاتبة فاطمة الزهراء المناضلة

الجزائر (البليدة)

إشراقة حياة جديدة

نستطيع أن ننسى أو بالأحرى يجب أن نتناسى من أجل إكمال الحياة...من أجل مواصلة العيش دون ألم...يجب أن نهرب إلى أحضان الفرح و السرور لرسم البهجة على الخدود مع من نحب...لن ينفع البكاء و لا الحزن على أشياءٍ لم نستطع أن نحققها...أو بمعنى أدق...لا القدر قدرها..ولا النصيب أرادها...لكن و مع ذلك يوجد دائمًا خير.. قد كتب لنا...و إن اشتد علينا القلق...وأرق التفكير...فما أراده الله أن يكون لنا...سيأتي..وإن كان بيننا و بينه مداد السماوات و الأرض...نحن عبارة عن حكاية...لم تنتهي تفاصيلها ...في كل مرة...نحاول التعمق و الانغماس أكثر...في ثنايا تلك الحكاية...نرفض النهاية...وإن وجدت...نحاول صنع بداية لها...لسردها من جديد...بطريقة مغايرة تماما....فهي مازالت مستمرة...نأبى أن تنتهي...لأن حاضرنا و مستقبلنا...يرفض الاستسلام ...آمنا ومازلنا نأمن...أن هناك إشراقة...تنتظرنا مثلما ننتظرها...فلا الماضي يكسرنا...ولا العثرات توقفنا....لأننا ولدنا أقوياء...غرسنا بذرة أمل..لعلها تنبت...لتولد بذورا أخرى...تخرج منها آمالا جديدة...لفرحة دفينة....لأن شعارنا هو العزم والصبر...فكل هذا.....يستحق الانتظار...و ما ولدنا للانكسار...و إن اتفق الزمان علينا...لن نخضع...بل سنقيم و نقام و نستقيم ...

الكاتبة آية دقيق

الجزائر (قسنطينة)

زنزانة قلبي

قلبي يؤلمني، زنزانة قفصي الصدري ما عادت تكفيه، قلبي حبيس، تم أسره، وتم الحُكم عليه في محاكمة هزلية بالحبس في سجن انفرادي دون أحد. لا يقترب منه أي شخص، لا يرى أحدًا، ولا يبوح عن ما بداخله، ويكتم ما يود قوله، بسبب الذنوب التي اقترفها الآخرون وتمت إدانته بها، ولأنهُ قلب ضعيف كصاحبته انصاع للأمر، ونكس رأسه، واخفضها في ذُل، وذهب إلى الزنزانة دون أي اعتراض، لأنه رأى أن المحاكمة ظالمة ودرامية هزيلة، لذلك رفض استكمال دوره في المشهد، فآبى الثورة، ورفض ترديد "أنا بريئ" بطريقة دراماتيكية رخيصة.وبعد مرور مدة طويلة، وبعد ابتلاع مئات الأحاديث، وكتم آلاف المشاعر بداخله، بفعل الحكم الصادر عليه منذ زمن، تضخم ذلك القلب، كبر، هَرم، وباتت ضلوع الزنزانة ضيقة، وصارت كل الحلول التقليدية كالحديث مع نفسي أو الكتابة على الجدران غير مجدية.

الكاتبة دعاء لمقود

ليبيا

مشهد على الرصيف

بجانب الطريق، على الرصيف تحدثُ اللقاءات بين المحبين، فتنهمر الدموع الحارة وتمتزج مع الأمطار الموسمية الباردة لتصنع كتلة متناغمة متناقضة من حرارة الاشتياق وبرودة الفراق، وترتجفُ الأيادي عند اللقاء، بينما تسعى الأقدامُ مسرعةً مهرولةً نحو روحها الأخرى، يتساقط المطر على مظلاتهما فتثقلها على الكاهل، يتخليان عنها لتطير نحو الجانب الآخر من الطريق، وعلى رصيفٍ آخر تتهاوى المظلتان، وفي السماء تختفي الغيوم السوداء المُثقلة بالمآسي وترحل بعيدًا بعد أن أفرغت ما في جوفها من أشجان، لتتجلى الشمس وتُلبس ضياءها المشهد على الرصيف، ويستمر المطر في التساقط مع العبرات...!

والمحبان أرهقهما الفراق المُر، يقتربان من بعضهما، يقتربان متحررين من المسافات، كلٌ منهما محمل بحنينٍ واشتياق ولوعة، يحتضنُ الآخر جسد خليله بعنفوان الشباب، وتحتضن أرواحهما ونظراتهما، يتلامسان ببطء ولطف، أرواحهما تكاد تنهار من شدة وطأة الاشتياق، كلْ منهماَ يبحث عن تغير رُبما جرى في روح الآخر، يُلامسان بعضهما، يبحثان عن شيء غيرته السنوات الماضية...! وما أصعبَ النَوَى عند المُحبين! انقشع الهم عن صدورهما الرهيفة عندما وُجد أنّ المحبة كما هي وملامح الشغف كما عهداها في الماضي. وتحت أشعة الشمس الغاربة ابتسم كلاهما للآخر؛ ابتسامة اطمئنان. ثم رحلا معًا متعانقين متهامسين، برضًى تام، رحلا نحو أبدية اللقاء، رحلا بعيدًا عن منفى الفراق، ومظلاتهم ساقطة على الجانب الآخر من الطريق، لا يأبهون للأمطار الغزيرة، فهما الآن معًا، وحلاوة اللقاء تُنسي المرء كل شيء.

الكاتبة سندس عبدالقادر ميدي

الجزائر (سوق أهراس)

وتيني

أمي هي تلك الشمعة التي تنير حياتي، هي سندي إن مالت بي الدنيا،هي تلك المرأة التي تهتم بأدق تفاصيل يومي، تخاف علي من نسمة عابرة، توقظني لصلاة الفجر، تذكرني بورد اليومي، تخشى علي من كل صغيرة وكبيرة ،أجلس معها فأصبح كطفلة صغيرة لم تتجاوز الرابعة من عمرها. لا تلهيني هموم الدنيا أو تفكير يعكر مزاجي ،فتزول كل همومي إن مازحتها فضحكت فأحس أنه يوم عيد، فضحكة واحدة من أمي وسلام على الدنيا. لمسة من يديها تزهر قلبي ،حتى عتابها وتوبيخها حلو فكل كلمة تخرج منها كأنها بلسم يداوي جروح قلبي، أمي ضمادٌ لانكسارات روحي، أمي رقيقة كالورد نقية كالثلج هينة لينة، أمي امرأة عظيمة لا يليق حصرها بين حروف الأبجدية، فمهما وصفت فلن أصف مقدار ذرة من جمالها ونقائها وحنانها وحبها وعفويتها، اللهم إحفظ أمي وأمهات المسلمين وارحم الأموات منهم .

الكاتبة شروق طوارفية

الجزائر (ميلة)

شِبَاكُ حُبكْ

عينان موحشتان بالسواد زخات دموعي تضرب سطح صورك، أقرب صورك مني وأروح أكبها علي أحتضنها بكل قوة، كي أروي عطشي وحنيني إليك طرقت بذاتي أرضً وأنا أنظر لملامحي التي ساحت الهالات السوداء بها وشعري المجعد وتفاصلي التي تكاد تحتلها التجاعيد من شدة الحزن ،تلك الملامح التي إحتضرت بهدوء.. فَتقت شدقي بسمة باهية دافئة، وانا أتذكر كلماته وحديثنا ،عبست لهنيهة كنت أتمنى أن يجالسني المطرح ، جلبت كأساً وصببت فيه ذاك الشراب الأرج المليح ،فتحت صندوق رسائلنا في الأيام الأولى من تعارفنا أول رشفة كانت كأريج زهر جنات عدن زبرج مهجتي ، تليها الثانية كانت سلسبيلا زلالا انسدل على منحدرات وجداني ترتفع خدودي بين تلك الكلمات والأسطر من حين لأخر، إستفاقت عيناي وهم في جولتهما من خشوعي بتلك الرسائل القاتلة

الكاتبة سماح طريق

الجزائر (سيدي بلعباس)

الصديقة الحقيقية

نمر في حياتنا عبر محطات وتجارب ...

وبين الفرح والحزن ....

والخسارة والخذلان ...

يكون معك شخص..

يقف معنا وذلك الشخص ....

إما صديق ، أو صديقة ...

ففي وقتنا الحالي الصداقة قلت ...

بسبب كثرة الحقد والغيرة بين الأصدقاء ....

تكون صديقة حقيقة جديرة بالثقة ...

التي تقف معك في كل الأوقات ....

في السراء والضراء....

وهي التي لاتكذب عليك ....

وأن تحب لك ما تحب لنفسها....

وهي التي تحتفل معك الاحتفالات السعيدة ...

وتخفف عنك الشعور بالوحدة ...

والتي ،تخبرك بأسرارها ....

فالصداقة هي علاقة راقية ....

وتحتاج إلى أناس يعرفون معنى الوفاء والصدق ....

فالصداقة كلمات كبيرة لا توصف معانيها....

فالصديقة الحقيقة هي التي تأخذ بيدك الى الجنة

الكاتبة بوعمامة سمية

الجزائر (خنشلة)

صُدفة

رُب صدفة خير من ألف ميعاد....رُب نصيحة من غالي تكون لك مرصادًا..أو صديق يساندك ويصاحبك على مُر الأيام....لم ولن أنسى تلك الآلام....يوم فراق خالي وفلذة كبدي ذقت الفقدان ..يوم انهياري ومرضي ..يوم طعنني أقربائي..يوم اتهموني بألف كذبة..كُسرت وخذلت ...تألمت وصرخت..بكيت ونمت ...ولكن بفضله بدوت الآن بأحسن الأحوال..وكافحت من أجل جبال الأحلام....هو كان كل شيء أخاً وأبًا وصديقاً وخالًا...يضحكني ويهتم بي ويصاحبني كالخيال....إنه جوهرة مفقودة ولو بحثت في كل الأجيال...ابكي فيحزن أضحك فيفرح..أنعزل عن العالم فأجده قد اتصل مرات ...وأرسل عدة رسائل...صدق من قال الصديق وقت الضيق...لأنك في ضيقك ستحس بألم شديد ...سترى أن العالم يستغني عنك ...تجد نفسك في الملعب وحيدا... ولكن إذا وجدت سندا صنديدا...سيكون الألم أملا.... والحمل حلما... والعزلة معه أكبر راحة...عباس كان ذلك الإنسان....كان كالألماس وسط قطع صلصال...أذهب إليه والدنيا فوق كتفي ولم يسعني شيء أعود حاملة جبالا من الآمال....أقصده غاضبة عابسة ليزيل عباسي عبوسي...لذلك أنا اليوم سعيدة ورائي كتف لاينهار ففي دستوره يعسوبته لاتعبس و هي في أمانة عباس .

الكاتبة بوسالم رقية

الأردن

بشرية خلقت بغير قلب

يا سيدي:

نحن أسوء بشرية عرفها التاريخ، نثرثر دائمًا بأننا أمة متقدمة، ومثقفة، وتوصلنا لمرحلة عالية من التقدم في التكنولوجيا لم يسبق لأمةٍ من قبل بمعرفتها لكن كل هذا كذب، نحن أجهل أمة خُلقَت، نحن أبشع وأقذر أمة عرفتها البشرية، أين نحن مِن ديننا؟

أين نحن مِن أنفسنا؟

كيف سنُقابل نبينا؟

ماذا سنقول له وكيف سنقف أمامه؟

متى سنستيقظ؟

لا أعتقد أننا سنستيقظ أبدًا، فنحن في جهلٍ، نشرب جهلًا ونأكل جهلًا بل ونرضعه لأبنائنا أيضًا، نحن في زمنٍ بشع، لا أمان، ولا اطمئنان، زمن يُخاف فيه الإنسان مِن الإنسان، تخرج مِن دارك ولا تعلم هل ستعود مرة أخرى أم لا، لا تعلم كيف ومتى وبأي طريقة ستموت اليوم، هل ستُمثل بجثتك أم سيذبحك أحدهم أم أنك ستخطف ولا تدري ماذا يحدث بك بعد ذلك، كيف لنا هذا كله!

لكن وفي النهاية ليس الخطأ خطأنا؛ بل خطأ مَن علمنا أن الدين خارج المجموع، حتى أصبح كل شيء خارج المجموع، حتى نحن وليس الدين فقط، قال الله تعالى: "واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله ثم توفي كل نفسٍ ما كسبت وهم لا يظلمون"

الكاتبة حلا محمد أبو ورده

الجزائر (سطيف)

مرحلة النضج

ذلك اليوم استيقظت من نومي كالعادة ، فتحت عيناي لأجد الغرفة من حولي منطفئة ابتسمت و اكتشفت أنني لم أستيقظ بعد من كوابيسي المعتادة , أغمضت عيناي و أمهلت نفسي غفوة صغيرة أسترجع فيها واقعي ، بعد مدة صغيرة استفقت لكن انطفاء الأشياء من حولي لم ينتهي بإنتهاء كابوسي ، أنا أدرك أنني في الواقع و بعد قليل موعد مدرستي ، نهضت من سريري أتجهز لكي لا أتأخر ، قمت لتوظيب سريري لكن استغربت كثيرا لمنظر الحديقة المرسومة على لحافي بدت لي أنها مهجورة ، الفراشات كذلك عابسة ليست مبتهجة كالمعتاد كأنها تلتفظ أنفاسها الأخيرة ، فتحت خزانتي لأجد ملابسي البنفسجية و الزهرية قد اكتست لونا رماديا ، عند رؤيتي لمنظرها حقا فقدت الرغبة ارتدائها عكس ما كنت عليه في الأيام الماضية ، فقد كنت أضيع ساعات عديدة و أنا حائرة في اختيار الأفضل و الأجمل ، اليوم اخترت الثوب الأول الذي ظهر لي بلونه الرمادي الذي يبدو لي ، وضعت لفة حجابي بشكل عشوائي و سلكت طريقي إلى الثانوية ، مكان هذه الأخيرة بعيد قليلا عن منزلي لذا مضطرة للسير طويلا ، إنني أرى الشر في عيون من يمر بجانبي ، مرت العجوز التي دائما ما تبتسم لي لكنها أزاحت وجهها بغضب هذه المرة ، إنني أستغرب حالة الجميع كأن الشر سيطر على العالم ، أطفال المدرسة ليسوا مبتهجين و متحمسين ليومهم الدراسي كالعادة ، هناك لخبطة حتما ، فأنا أستمد رغبة الدراسة من أعينهم النشيطة ، لذا خمولهم اليوم أشعرني بالتعب ، لا بأس سأكمل طريقي .

وصلت إلى الثانوية و أدهشتني نظرة الحارس للطالبات ، يا لها من نظرات موحشة أنه يتأمل أجسادهن دون خجل ، في الحقيقة شعرت بالخوف و انعدمت طمأنينتي ، في الأيام الماضية لم ألاحظ هذا التحرش و ظننت أن نظراته عادية ، لكن اليوم العالم يبدو لي بصورة مختلفة . رأيت صديقتي من بعيد أسرعت لمحادثتها لكنها هربت بعيدا لكي لا أراها ، في الأيام الماضية كنت أظنها لا تلاحظني فأطاردها و أنا أصرخ باسمها ، لكن اليوم اكتشفت انها لا تريدني شعرت بضيق في قلبي و بخيبة آلمتني ، فأنا أحب صديقتي و أعتبرها شيئا مهما في حياتي ،اليوم قررت أن لا أطاردها و تركت الخيار لها . دخلت إلى قسمي لا أحد مهتم بالدرس ، كذلك الأستاذ يلقي لوحده كلمات عشوائية و يكمل حصته جالسا على الكرسي ، لم أبادر لتحية أحد كذلك لم يبادر أحد لتحيتي إلا صديقة صفية التي طلبت مني شرحا لسؤال عن الدرس ، اذن هكذا اكتشفت أن هذه الصديقة تتكلم معي

لمصلحتها و أنا التي كنت أظنها تفضل مشاركة الدروس معي ، العالم يبدو اليوم بصورته الحقيقية.. فضلت البقاء في القسم بدلا من الخروج للساحة فأنا لا أزال تحت دهشة ما اكتشفته اليوم ، لم يتفقدني أحد و أنا التي كنت أسارع للبحث عن أي شخص لم يظهر في الوسط فإن وجودي كعدمي ، أنا كنت سعيدة لامتلاكي أصدقاء ، أظن أن العالم السعيد الذي كنت أعيش بداخله قبل هذا اليوم من تأليفي ما الذي تغير ؟ و ما الذي جعلني اكتشف الواقع ؟ هل الاكتئاب سيطر علي لدرجة أنني أصبحت أهلوس بالشر ؟ لماذا تغير العالم فجأة؟ دارت هذه الأسئلة في رأسي كثيرا ، و كادت تفقدني وعيي لشدة ضجيجها. بعد نهاية الجدوام عدت إلى المنزل ، في طريقي واجهت نفس المشاكل و نفس البشر الاشرار ، بعد دخولي للمنزل ذهبت إلى الحمام لغسل وجهي و يداي لعلي استفيق من هذا الكابوس ، لكن تفاجأت بمنظر وجهي في المرآة ، لقد تغيرت عيناي و أصبحتا تتطايران شررا ، اووه اكتشفت ما حدث لقد اختفى بريق عيناي الذي يثبت براءتي، ركلني العالم بركلات مؤلمة في كل مرة حتى اختطف بريقي اللطيف ، للتو اكتشفت سبب رؤيتي لصورة العالم الحقيقية اليوم ، هذا هو الواقع أنا الوحيدة التي كنت أبادر من أجل الجميع ، بريقي هو الذي كان يرى الجميع كملائكة خير ، كنت أؤمن أن الجميع طيب و يستحق السعادة لذا كنت أصنع لهم السعادة مقابل التضحية بسعادتي ، أتنازل للجميع و أنسى نفسي لكن الألم كان كافيا لاختفاء بريقي اللامع و لجعلي أكثر صلابة و قسوة ، هكذا كانت بداية حياتي الجديدة حياة لم أعتدها مبدأها السوء قبل الحسن .

الأردن

الصديق الوفي

من الصعب أن يجد الإنسان الصديق الجيد ، الصديق الوفي، الشخص الذي تعتبره أخاً لك، الأخ الذي ليس من دمك لكنك تجده أخاً لك في الروح، ولكن عندما تجد هذا الشخص تمسك به، تجاوز أخطائه فجميعنا نرتكب الأخطاء ولا تنسى أن تقدر مشاعره. الأصدقاء الحقيقيون لا يظهرون بطول السنين بل بصدق المواقف وإن قلت السنين. الصداقة القوية الحقيقية كعلاقة العين باليد، عند تألم اليد تدمع العين وعند دمع العين تمسحها اليد. الصداقة عبارة عن عقل واحد موجود في جسدين. الصداقة هي الأزهار الجميلة التي تنبت وتتفتح في القلب ولكنها لا تذبل بمرور الزمن. الصداقة الحقيقية هي الشمس التي لا تغيب والفرحة التي لا تنطفئ. ملح الحياة هو الصداقة التي لا طعم للحياة بدونها. للصداقة نكهة مميزة لا تضيفها العائلة. الصديق الوفي هو الوطن الصغير، الأخ الذي لم تلده الأم، هو النعمة العظيمة التي لا يقدرها إلا من يستحقها. صديقتي الغالية أحبك كثيراً لأنك الوحيدة القادرة على خلق الابتسامة على وجهي حتى في أحلك الظروف. كثيرٌ منَّا ما يجد نفسه وحيداً مع أنَّه بين جمعٍ من الأصدقاء ذلك لأن الصديق الحقيقي هو ذاك الذي ينتشلك من عالم الوحدة والضياع والخوف، هو بئر أسرارك، وهو مع أنَّه قد يكون سبباً في وضعك بموقفٍ محرج أو يجرك معه في المشاكل، إلا أنك تجده دائماً حاضراً لك في كل أوقاتك وفي جميع حالاتك . الصداقة هي أصعب شيء يمكن شرحه في العالم، فهي ليست شيئا تتعلمه في المدرسة، لكن إن لم تتعلم معنى الصداقة.

الكاتبة حلا محمد أبو ورده

الأردن

ليس كل ما تعتقده سليم

قد تظن أنك تسير في الطريق الصحيح إلا أن يحدث شي يخبرك عكس ما كنت تظنه!

عشت طوال عمري وحيدة غير مرغوبة من أحد معتقده بأنني شيء أفضل من الجميع لذلك لا أحد يرغب بمشاركتي في اللعب مثلا أو الدراسة إلى أن حان موعد ذهابي إلى المدرسة الثانوية وكانت أول مرة أهجر والدتي وأذهب لوحدي إلى مكان ما ولم اكتف بذلك بل سأبقى هنالك مدة طويلة الأمد.

كانت أمي حزينة جدا وأنا أيضا، أخبرتني أن لا افعل أي شيء خاطئ لأنها تثق بي ولا تريد مني أن أكسر ثقتها بي و بالطبع أنا لا أرغب بذلك. نقل والدي الحقائب إلى حافلة المدرسة التي سأرتحل بها ، كنت متحمسة لذلك ولكن حزينة أكثر بكثير!

ركبت الحافلة ورحب بي الجميع لكنني لم أرحب بأحد منهم، و ها الآن نحن أمام المدرسة, أمام مستقبلي و الشيء الذي سيجعلني اكتسب ثقة أمي أكثر أم أفقده.دخلنا إلى الداخل ، لوضع أغراضنا كنت بغرفه مشتركة ، لا ...لا أحتمل ذلك !

خرجت وأنا أصرخ وأردد بصوت عال :لا أود أن أستقر بغرفة مشتركة.

والحمد لله أن مديرة المدرسة لم تكن من النوع العصبي فقد هدئتني واخذتني إلى مكتبها وقامت بتهدئتي.

في المساء ، عدت إلى الغرفة لأنام قليلا فغدا سيكون يوم حافلا.مرت الأيام و الشهور وانا أرفض أن تقترب مني تلك الفتاة ولكن حنانها و عطفها اللذان لامثيلان لهما كانا شيئا بمثابة حاجز بيننا أنا وهي فكنت أحبهاا نعم أحبها أحب إغضابها ولكن لا أستطيع أن أتخيل حياتي بدونها يوما واحد حتى.

و بعد يومان حدثت بيننا مشكلة و بصدق كانت كبيرة و الحق معها ، ولكن لأنني شخصية نرجسية لم أهتم بها و خرجت من الغرفة ولم أكترث بم ستشعر به صديقتي الأولى قررت أن أعود من أجل تغيير ملابسي، و عندما وصلت البيت وجدت سيارة الإسعاف بالخارج و الجميع يبكي ركضت نحوهم و بدأت أتساءل، ماذا حدث؟ من

الذي تضرر؟ لا ..... لا أتمنى ألّا تكون (سينام:صديقتي الوحيدة)

وهنا خرجوا المسعفين و سينام نائمة كالأميرات على السرير الحمال، تمنيت أن أموت بتلك اللحظة ،وجاءت الصاعقة حين قالت لي المعلمة أنها توفيت! ماذا ،لا أصدق...عشت في حصره وحزن طوال عمري لأنني فقدت صديقتي الوحيدة ...و بعد مرور أعوام تعرفت على فتاة جيدة كانت شبيهة سينام بالأوصاف (أعتقد أنها علاج لي)ولم اتركها ثانية لوحدها ، وأصبحنا صديقات . اليوم أتمنى منكم أن تبقوا بجانب الأشخاص المهمين لكم وتغيروا من أنفسكم وطريقة تفكيركم الخاطئة من أجلهم قبل أن يفوت الأوان وتفقدوهم وقتها لن يكون هناك فرصة أخرى .

الكاتبة بيلسان عبدالله الصلاحات

ليبيا

فراق قطتي

رأيتك وما أحلى لقاكِ ن
زلتي كغيمة في أعماق ذاتي ..
أستأنست روحي لوجودك قربي ..
كنتِ خير معين دون أن تتكلمي..
كلما ُكنتُ أراكِ
ترسمين البسمة على وجنتي وتربتي علي
كما لو أنكِ تحتضنيني
بيديك الصغيرتين تغمريني
وبنظرتك الحزينة تشاركينني أحزاني
ودون جهد منكِ تسعديني ..
والآن غادرتني ودون وداع فارقتني ..
مثل كل أشيائي الجميلة رحلت عني .

الكاتبة نيروز فتحي تيكه

الأردن

لوتس الرخاء

الصداقة...

ماهي الصداقة؟
وما هو الشيء المميز بها؟

كيف تختار أصدقائك ؟

وكيف تعرف إن كانوا أصدقائك بالفعل أم مجرد ناس حولك؟

الصداقة :هي ليست اِسماً فقط ،ولن تكون كذلك، ستقول أنا لست محتاجة إليها ولكن هذا كلام خاطئ فجميعنا محتاج إليها أنت محتاج إلى أصدقاء حقيقيون وليسوا أناسًا عابرون يمضون معك الرخاء و وقت الشدة والحاجه لا تجد أحدًا منهم.

للصداقة ميزات كثيرة ، فمثلا إن كنت بحاجة إلى التكلم والإفصاح عن شيء يضايقك ولا تجد من تأتمن عليه سرك ستجد أصدقائك مستعدون لخدمتك دائما.

عندما تشعر بأن الجميع يقفون حاجزا بينك وبين تحقيق أحلامك ، من سيشجعك بتلك اللحظة ؟ومن سيعطيك الطاقة لإكمال ما تبقى ؟بالطبع هم أيضاً.

عندما تواجهك مشاكل كبيرة قد تجعلك تسقط أرضا من الهم و الحزن من سيقف بجانبك ، و يحاول مساعدتك غير عائلتك ؟هم بالطبع. الأصدقاء لا يختارون بل تجمعنا الصدف بهم ،ولكن الصديق الحقيقي ليس الذي يتحدث دائما معك وإنما هو الشخص الذي يدعمك دائما قد يعطيك قلبه أو كبده فقط من أجل أن تكون سعيدًا لا تقل لي أنني أبالغ لأن أصدقائي كذلك وأنا شخصيا حاولت أن أبتعد عنهم شعرت بأنني دائما حزينة مكسورة متوترة حتى إنه أثر على تحصيلي الدراسي كانت تجربة جميلة جدا بالنسبة لي من أجل أن أعرف من هم وماذا هم بالنسبة لي ، مكانتهم بقلبي غالية جداً و أعتقد أنني كذلك بالنسبة لهم لأعطيك دليلاً أن الحياة بدونهم صعبة ، تخيل أنك تعسرت ولم تجد مع والدك المال وأقاربك لا يملكونه هم سيأمنوه لك و سيجعلونك تشعر بالراحة النفسية لأن سعادتك بالنسبة لهم أهم من

أي شيء وقد يساعدونك معنويا ليس ماديا فبعضهم لا يملك المال ولكن يملك القلب الطيب و يعرف كيف يجعلك سعيدا.

اختر أصدقائك بعناية فليس الجميع من حولك أصدقائك فالأصدقاء لا يتركونك ولا يتخلون عنك بالسراء ولا بالضراء ويساعدونك على التطور.

الجزائر (خنشلة)

هي الحياة تفعل ماتشاء

في فجر غائمٍ
كان هناك ودق دائم ولأتخلص من هذا الفراغ الدائم
رفعت قلمي لأدون ما يحلوا لي ولأكسر قيود الوحدة وأكون بكلماتي متميزة منفردة
فكانت هذه الكلمات بداية لخاطرتي
هي الحياة تفعل ما تشاء

يوما ألما تبكيك...

ويوما ماءً لا تسقيك...

يوما بلحظة تفرحك...

ويوما بشيء تغريك...

يوما حبا تمنحك...

ويوما بكلمات تجرحك...

آلام توجعك لحد البكاء...

وأحلام تصل بك للسماء...

مرة إلى الشقاء والعناء...

ومرة إلى الرفاهية والرخاء ...

أو إلى الارتقاء ...

هي الحياة تفعل ما تشاء...

للتفوق والنجاح ألف باب ...

وتوكل على الله وقدم الأسباب ...

وٱطرق من أبوابه باب...

فالمتوكل عليه ما خاب...

واختر الوفي من الأصحاب ..

والنقي من الأحباب...

واستمع للعتاب...

فمنه تعرف الجواب...

وتميز بين الخطأ والصواب...

إياك والتأخر والغياب...

فإنه ينقص من قيمة الطلاب ...

إذا واجهتك الكثير من الصعاب ...

أو جعلتك الأيام تذق أصناف العذاب...

سر في الدروب فليس يخدعك السراب....

بل حاول أن تعانق النجوم وتصافح السحاب ...

طاعة الرحمان أولا في الترتيب

وطاعة الوالدين ثانيا في التعقيب...

لا تنتظر شيئًا رغم المعطيات...

ولا تتشاءم رغم المحبطات...

ولا تضعف أمام المغريات ...

ولا تستسلم حتى تحقق الأمنيات...

واعمل الصالحات...

لما بعد الممات ...

ولا ترضى بالقليل...

ولا تكن ببخيل...

واترك وراءك كل أثر جميل...

واستعد دوما للرحيل...

هي الحياة تفعل ما تشاء...

فلا تحزن يوما إذا حكم القضاء...

فهي تتحدث دوما عن البقاء ويا أسفاه لا شيء فيها يبقى

وتذكر دائما أن رحمة الله واسعة ...

وأن هذه الأرض شاسعة ...

وأن بعد العسر السائم ...

يسر دائم ...

وبعد الظلام القاتم ...

فجر بودقه قائم...

الكاتبة رحمة غبرور

الجزائر (خنشلة)

هيروين

بعد انكسار عظيم
تهطل السماء مطرا غزيرا
ومع كل قطرة يزداد الألم
أخرج متعثرا بخيباتي
فلا أرى شيئا أمامي
سوى خيال الراحلين
وأطياف همومي
عند فقداني الأول
أصرخ والصدأ يجيبني
أكسر أشيائي
ومعها أكسر ثقتي
قلبي
أملي
خوفي
بخطوات متثاقلة أرتمي
على فراشي
تتراقص برأسي ذكرياتي
أسرح في عالم أحزاني
أقرر أن آخذ واحدة من حبوب العالم الثاني
أشرب من قارورة فأخرى
بحثا عن العيش الهانئ
وما أدراني
أن طريق الإدمان أكون فيه أنا المقتول وأنا الجاني

.

الكاتبة زغدان صفاء

الجزائر (قسنطينة)

الثالثة صباحاً

عقارب ساعة تميل إلى الثالثة صباحًا أنه وقت الفجر، تفكير غير متناهي... أود البكاء فقط لا غيره، شخصي المفضل لم يعد يراسلني من أمس، أشعر أن بداخلي برگان يكاد أن ينفجر....

هاهي تمر ساعة أنا أستيقظ من گابوس أحلامي گالعادة، تمنيت لو لليلة أن أستيقظ مثل باقي بناتِ جيلي...، أحلامي الوردية تتحول إلى كوابيس، كوابيسي تلاحقني ليلا و نهاراً،أريد فقط أن أنام..... أففف لا تزال تلگ ذكرياتً عالقة في مخيلتي، أسئلة تدور في بأعماق مخيلتي، لماذا و لما وهل....؟! كلها أسئلة مطروحة دون أن أجد لها سببًا.... في الصباح فتاة محاربة أمام هذا العالم الذي لا يرحم، أما في المساء فتاة مصارعة أمام هاته الكوابيس التي تلاحقني رغم أنني أتهرب منها.....

مللت و سئمت من قساوة هذا الگون هو أشبه بالجحيم بالنسبة لي، بل أقسى بگثير.... گلما وضعت رأسي على وسادتي أتمنى و بشدة أن تخطفني الموت من جحيم أحلامي أو حتى من جحيم ما أتعايش به باختصار. فتاة بعمري لم تمر إلا أيام على بلوغها سن 16 سنة، لا يمكنها أن تتحمل بما أمر به و ما مررت به، صعبٌ للغاية والله لصعب.... أتمنى و أتمنى و أتمنى حياةً بسيطة لا أكثر.

فتاة بعمري لم تمر إلا أيام على بلوغها سن 16 سنة، لا يمكنها أن تتحمل بما أمر به و مامررت به، صعبٌ للغاية والله لصعب.... أتمنى و أتمنى و أتمنى حياةً بسيطة لا أكثر... أحلام مثل أحلام فتياتٍ بسني... گون لطيف... و لكن مجرد أمنيات لا أكثر .

الكاتبة نكاع آية

الجزائر (سطيف)

شعلة من طرف واحد

لا أدري هل أنا المخطئة أم هو المخطئ....

و هل أنا الصائبة أم هو الصائب...

أشعر بالذنب والذل أحيانا...

أني أحببت شخصا لا يدي بي...

هو من عالم وأنا من عالم مختلف...

لكنني أحبه....

أنا أعرف عنه كل التفاصيل الصغيرة عنه وهو حتى اسمي لا يعرفه...

أنا بالنسبة له معجبة و فقط...

لا أدري إلى متى هذه الأوهام والعيش في هذا السراب فتوقفي يا نفسي عن متابعة أحواله و تساؤلاتك عنه...

ابتعدي منه ولا تقتربي له..

فهو لا يسعى لمعرفة اي شيء عنك...

فسأختلس رائِحتك وَ أخبئها في رِئتيّ لأتنفسك كُلما رآودنِي الشوق إليك ...!

أريدُ محادَثتك طويلاً , حتى يملُ الكلام مِنا. ولكنك لا تبذل أي جهد لأجلي...

لا سلطة لنا على قلوبنا هي تنبض لمن أرادت ...!"

"فلا أريد أنْ أشَهد غيابكَ ، أريد أن أغَيب مَعك. وأذهب معك أينما سرت... فيا نعمة النسيان ، إرويني من ماءك...

فليتنا استطعنا التمسك بالأحاسيس والمشاعر...

. لاختارت النفس من أحبها واهتم فيها ليس من أحبته هي...

وفي النهاية جعل الله لي ولكم من أمانيكم حلالا عليكم....

الكاتبة إكرام بن سماعيل

الجزائر (المدية)

مزيج بين الخيال و الواقع

أعلم يا أمي أخبروني وأنا في طريقي إلى هنا وأكمل يقول أمي أتفهمك وأنك قلت كل ذلك في لحظة غضب أنت أخطأت بطردهم من المنزل عليك أن تصلحي خطأك أحست الخالة بالذنب لبست ملابسها وطلبت من علي الذهاب معها لمنزل أختيه لم يصدقوا متى وصلوا المنزل ليجدوا الحارس عند الباب ويخبرهم بأنهم ذهبوا في رحلة ... تحسرت الخالة على عدم اللحاق بهما وبكت بكاء شديدا...

بعدها تعرف علي على أصدقاء جدد من المدينة إلا أنهم كانوا رفقاء سوء شباب سكارى لايعرفون ليلهم من نهارهم

قص عليهم قصة حياته منذ صغره فعرضوا عليه أن يجرب شرب الخمر لمرة واحدة وسينسى همومه، بالفعل شرب علي الخمر وأكثر لدرجة أن قدماه لم تحملاه ،

الثلوج تلوح هنا وهناك والبرد قارس والريح تشتد لوهلة وتخف لوهلة الساعة تشير للعاشرة ليلا وعلي لم يعد للمنزل وقلق الخالة جميلة يزداد ثانية بعد ثانية كيف لاتقلق وعلي يدخل المنزل يوميا على الساعة التاسعة . تعبت الخالة جميلة وهي تنتظر نامت لبضع دقائق دون أن تشعر لتستيقظ مفزوعة على صوت الساعة وهي تدق الثانية عشر ليلاً نظرت إلى سرير علي فلم تجده فتذكرت كلام ابنتيها حتما سيأتي يوم يغادر فيه علي أيضا لتركض نحو الباب علها تراه قادما، فتحت الباب الصمت يعم الأرجاء و بينما هي تغلق الباب سمعت صوت بعيدا بعض الشيئ صوت إطلاق نار .... لم تستوعب ذلك جلست مكان نوم علي وبدأت بالصراخ أين أنت يا علي! أين أنت؟ أعلم أني أم سيئة يا علي عد يا بني أ لم يكفك ما عانيته ؟ ...

بعد دقائق دق الباب فعرعت لفتحه إذ به علي ملقى عند الباب جسمه شبه متجمد فاقد للوعي والدماء تسيل من رأسه ويديه لتقترب منه أكثر فتشم رائحة كريهة في فمه فعلمت أنه في حالة سكر

لم تتفوه بكلمة أدخلته بصعوبة للمنزل ووضعت له فراشا أمام المدفأة وضمدت جروحه غيرت ملابسه بعدها بدأ بالهلوسة أمي منزلنا أجمل منزل أمي لسنا بحاجة أحد نحن معنا الله لينام على تكرار هذه الكلمات والخالة جميلة بجانبه للصباح حتى استيقظ فوجدها أمامه اعتذر منها وتبادلا أطراف الحديث ووعدها أنها آخر مرة يفعل فيها أمرا كهذا مرت أيام

على هذه الحادثة وفعلا كانت أول وآخر مرة يشرب فيها علي الخمر.

عادت مريم وعزيزة من السفر وإذ هم يدخلون حقائبهم حتى وقف أمامهم شخص ومن هذا الشخص نعم إنه محمد ،

محمد الذي قلنا أن للبحر التهمه عزيزة ومريم وسط دهشة لا هذا مجرد حلم أو أنه شخص يشبه أخونا محمد كيف له أن يكون محمد ،ومحمد قد مات ليقترب أكثر ويضمهما إليه نعم محمد يا عزيزة نعم محمد يا مريم دخل معهم إلى منزلهم وسردوا له كل ما وقع وأخبرهم بأنهم لم يذهب في ذلك القارب وأن كان يعمل ليلا نهارا في مدينة وهران ليأتي بمال وفير لهم للعيش بعدها اتفقوا على أنهم ظلموا أمهم وقهروها وأنه يتوجب عليهم الاعتذار و أخذ رضاها خرجوا من المنزل إلى مدرسة علي لاصطحابه أيضا وكانت فرحته أكثر من دهشته لعودة أخيه ومن ثم إلى السوق اشتروا كل ما تحبه الخالة جميلة وكل ما كانت تحلم أن تأكله... ذاهبون إلى منزل أمهم والفرحة تغمرهم إذ بالمكان يعج بالناس والناس تردد مسكينة مسكينة والله لا تستحق هذا لتقع الأكياس من أيديهم على الأرض ويركضوا نحو باب منزلهم ليجدوا جثة مغطاة بالأبيض أمهم رحمة الله عليها، نبع الحنان توفيت وعن أي فراق تتحدثون...

محمد كيف لك أن تتركينا يا أمي وكنت وعدتنا أنك لن تفاريقنا بعد وفاة أبي أعلم أني أنا من تخليت ولكن يا أمي ولدك لم يذهب لأوروبا ولدك لم يفعل شيئا له يرضيك لم "يحرق" ليجهش بالبكاء ولا يستطيع مواصلة حديثه عزيزة ومريم :لم يا أمي ؟!يا أمي لم ؟!يا أمي لمن سنشكو همومنا؟! لمن نزف أفراحنا ؟!من سنخبر أنك كنت ستصبحين جدة ؟!من سيانديك جدتي؟! علي :ما ذنبي أن تتركيني أنا يا أمي بعد أن التم شملنا رحلتي أنت بعد أن بنيت أحلاما فالهواء معك ومع إخوتي رحلتي لماذا ياأمي هل نحن سيئون لهذه الدرجة ؟!حتى عوقبنا بحرمان... أبكوا كل من كان حاضراً تكفلوا بالجنازة والطبيب الشرعي أخبرهم أن الإرتفاع الحاد لضغط الدم كلفها حياتها ... مرت أيام وشهور وسنين وعذاب الضمير يقتلهم في كل وهلة...

ليحتكموا لإمام المسجد فأخبرهم أن الموت كأس كلنا شاربوه وأن الموت وعاء كل داخلوه وأن قضاء الله وقدره لايمكن تغيره وعليهم أن يتقبلوا حقيقة الأمر كما هو وأن يترحموا على فقيدتهم ويكثروا

من الصدقة ويدعوا الله لها ولهم فهو السميع المجيب لا يرد عباده

الكاتبة أمينة

الجزائر (قسنطينة)

سمُّ الغياب

صعبٌ غيابهُ
قاتلٌ
يحتلّ ذاكرّاتِي احتلالاً
و احتلالْ
و يلوحُ طيفهُ
في الجوار
خلفي أمامي
جانبيِ
يأتي
سراباً من خيال
صعبٌ غيابُهُ
قاتلٌ
من مثلهُ
يمضي غيابهُ
حاضراً لا يختفي ظلٌ لهُ
في الهجر
ساعاتٍ طِوال
****
في خاطري صمتٌ يبدّد
داخلي
صمت كلامُهُ
صاخبٌ
في القلبِ يُسجنُ
لا يُقال
لو كنت حوليَ
تشهدُ

المطرَ الخفيفَ
و قد رَوى
شرفاتِ عينيَ
و استطالْ
قلماً يحرّر
الدّمع الكثيرَ
و يكتبُ الألم الكبيرَ
و يعلنُ الحزنَ
الحدادَ
الانطفاءَ
و يرتديِ صبر الجمالْ
فأي صبرٍ ترتدي
عينٌ ترفرفُ
لهفةً
للوصلِ
تحملُ
شوقَها
في جفنهاَ حملَ البِغال
****
صعُب انتظارهُ
ها هناَ
صوَرٌ
رسائلُ
أحرُفٌ
تلويحةٌ خاطت
هذا الغيابَ
و جُرحُـه
لا ينقضي
لا يهتدي
بالنور نهج الإندمال
****
يا ليلُ انطُق

بالحروف
و أخبرِ
الكون الفسيحَ
بما كتمتُ
بما همستُ
في أذن
الليالْ
و ما أتعبتُ سجّادي
بذكرهِ
كم ذكرتهُ أرتجي
قُربا قريبًا
آجِلاً
صبراً طلبتُهُ
في الدعاءِ و في السؤال
يا ليلُ اشرحِ
الفقدَ الأليمَ
و ذا الهوىَ
إن صامَ
حبرُ الصابرينَ
و دمعُهم
و انظر لقلبيِ
و اعتذِر
لا تنتظِر
إنّ السُّلُوّ من المُحال

الكاتبة رايس هزار

الجزائر (المغير)

وشوشات الموج

ولاح بي الموج ثانية ...أتأمل هذا الصمت فيك الذي أصبح يلازمك ...و فضاءات فسيحة غفت على كتف المساء ووشوشات ملونة كتبها طير مهاجر على جبين القمر ليراسلك وبعض من بقايا حلم نثرته النجوم هدية من أثير عينيك وشرفة خالية إلا مني .. يملأني الحنين كلما تفقدت آثارك على الصخور وبعض ورود زرعتها هنا قررت أن تتركني وتنام .. !!

وطيور من على الشرفة تحاكي الفراغ فيك من خلف ستائر الانتظار ..

أراقب وصول ذلك الطير يحمل بعنقه رسالة أو زهرة معطرة بأنفاسه

أو بعض حفيف يطرب أحلامي و يوقظ أمنياتي كما في السطور التي أقرأها ... يصرخ في أذني بصوت رخو ها قد عدت

وعندما أصحوا لا أجد إلا بقايا حلم وضباب كثيف ..وشمس خجولة ...وورق ندي كان معي دونك ... أو ربما لاشيء لاشيء .. !

الكاتبة مي مصطفى

الجزائر (بليدة)

هي من علمتني

أن التسامح دليل على كبر الأخلاق فالعفو عند المقدرة مبدأ لا يعرفه إلا من كان ذي مبدأ أصيل و أن الصدق و التواضع أكبر دليل على تقبل النفس و التصنع أكبر دليل على ضعف الشخصية علمتني كذلك أن النية الصادقة أهم شيء فلست بحاجة لآراء المنافقين ، بعد بسم الله الرحمان الرحيم (وعلى نياتكم ترزقون) فالله وحده قادر على معرفة نياتنا وصولا لأعمق ذرة في قلوبنا سواء خيرا أم شرا كانت ، و علمتني كذلك أن الاحترام و عدم خدش مشاعر الناس ليس ضعف ولا استغناء و إنما ثقة بالنفس و كبرياء فالشجاعة ليست عنف و إيذاء بل هي مقابلة السيئة بالحسنة.

الكاتبة اميرة بوعشة

الجزائر (البليدة)

هذه هي أنا

أنا فتاة مزاجية ذات مفردات عنيدة ، لست مجبرة على تبرير مواقفي لمن يسيء الظن ، أتحدث بعفوية ، أضحك باستمرار لا يوجد شيء يكسرني ، أنا طموحة في تحقيق أهدافي ... أنا مختلفة عن الجميع أميل للعزلة ..، أحب تمثيل نفسي بكل شيء لا أبكي على أحد ولا أضعف بغياب أحد ... لدي مقدرة رهيبة على امتصاص الحزن بقلبي ، ليس ذلك فحسب ،بل أقوم بتحويله إلى فرح ، ما خالطت أحدا إلا وتركت فيه أثرا جميلا لا ينسى ، بسيطة المعاشرة ، معقدة الشرح يصعب فهمي ، أنا شديدة الخجل على المدح ، سريعة الغضب على الغزل ، أبسط الأشياء ترضيني ،فإذا رضيت لنلت، وإذا لنلت ملت ، وإذا ملت أحببت ، وإذا أحببت أعطيت وإذا أعطيت فضت ،فلا حاجة للعالمين بعدي..

الكاتبة رانية منال مولوج

(الجزائر /قسنطينة)

زورقيِ بلا شراع

بلا شراع
يحملُ الأمل الملوّث
فوقهُ
من صبر قلبٍ سائمٍ
للصبرِ دون الانقطاع
تائهاً في الدروب
وحيداً كمثليِ
فقيدًا في ليلِ الطريقِ
الخاوية
يمضي
قطيعاً للّضياع
حتّام يمضي
أسير حلمٍ
مستحيل
مبتغى
و يمدُّ كفّهُ
للمُرادِ
دون ذراع
****
كم غرقتْ سفينةُ
الأحلام
و أمام عيني
حُطمت...
و على شرفة
الغيب
رأيتها
و رنوت إلى غدي

أعانقُ القلب الجريح
في الأضلاع
يرتجف
يسأل الخوف
رحيلاً
و يسألُ الريحَ
هُدىً
و يسأل الطريق
نوراً
لا يعرفُ الزوال
أو الوداع
هل أملك الأمرَ العصيّ
يا ليتني!
لم يُعطِني الحلم الكثير
سِوى صراع
****
77
بلا شراع ٍ زورقي
في البحر
وحدهُ يرتمي
بالحِقدِ
تحرسُهُ القِلاع
وأقول هل لي نصيبٌ
ذات يوم
بالأناة
أم أنني
سأنحني
و أتركُ الحلمَ الكؤود
بخشيتي
للغيرِ

تأكله الضباع

الكاتبة رايس هزار

الجزائر (ميلة)

صغيرتي...!

لطالما أحببت تلك الفتاة الصغيرة لحد الجنون ، تكوينها لافت للنظر ، جميلة بشكل لا يوصف ، أينما وجدت تملأ المكان بالبهجة بالسعادة ، هادئة و مختلفة لا تشبه أحدا ، إنها لؤلؤة عثر عليها في بحار الجمال..

تملك قلبا طيبا رقيقا ينبض باللين لا بالدم ، تهتم لمشاعر الآخرين بشدة ، تنصت للجميع ،تواسي التعساء وتزرع الأمل فيهم من جديد ، أحبها و أحب مواساتها فأتلذذ بكلماتها ورأيها السديد ...خفيفة الروح هي ، حلوة المنطق عذبة الضحكة ، إنها اللين وسط هدا العالم القاسي .

كم تعجبني و تأسرني طبيعتها ، أعشق بساطتها الجذابة ، فهي مختلفة ، لا تضع تلك الألوان الصاخبة في وجهها ، لا تضع العدسات الملونة في عيناها ، لا ترتدي الكعب العالي كباقي الفتيات ، مغرمة بالأحذية الرياضية ، إنها عادية جدا.

أراها الأجمل دوما و لا أستطيع الاستغناء عنها ، فهي أغلى ما لدي.

رائعة ومميزة هي ، وكأنها اقتباس من القمر.

الكاتبة بنور نور الهدى

الجزائر (سطيف)

جمال الليل

لا وقت جميل كالليل، بهدوئه وسكونه بظلمته الحالكة ، يحلو فيه السهر كما يحلو فيه السهر ،تحلو فيه أجمل اللقاءات مع رفيقي القلم ، الليل أروع ساعات اليوم تختلي بنفسك في هدوء وسكينة فيه السعادة وفيه الحزن تضحك ثم تبكي تمتزج فيه الدموع والضحكات و فيه أروع الذكريات تحن وتشتاق تسرح بالخيال إلى أبعد الحدود دون عوائق أو قيود ثم يتعب البال ويغط في سبات عميق والدموع والوسائد شهدت كل الأحداث.

الكاتبة بن بليل مريم

الجزائر (باتنة)

صديقة من نوع آخر

تحت ضوء القمر أسير ،
فاخترت الشاطئ اتجاهً
على رماله تمتعت
وتلك الرياح التي تهب يمينا وشمالا
أخذت بروحي إلى بعيد
أسير وأسير و أسير
بدون عقل بقي فقط الإحساس
حتى وخزتني شوك الأسماك
فسقطت أرضا بالدموع
مغمضة العيون
حتى أحسست وأن روحا أخرى بجانبي
ففتحت رموشي بتمهل
لأرى وجها مثله لم تنجب الأمهات
فكدت أن أسقط إغماء
حتى نظرت للأسفل فوجدت جسد سمكة بطول إنسان
ففزعت هاربة
حتى سقطت دموعها كالوديان
أحزنتني على حالها فعدت إليها وبين ذراعي وضعتها
بسحرها حولتني إلى تمثال
أسمع فقط أما الكلام فلا مكان
فروت لي قصص الخداع
وغدر البشر إليها أصبح عنوان
فقررت الانتقام
فكنت أول ضحاياها
ومع شروق الشمس اختفت
فعدت إلى طبيعتي كإنسان
لكنه أصابني النسيان
فببالي كلام كبير وكثير

وللحورية جواب
أخذت مني النهار كله تفكير
حتى عدت إلى الشاطئ بالليل
فانتظرتها كثيرا لكنها لم تأتي
ليلة أولى وثانية وثالثة ...لماذا هذا الغياب ؟
حتى اليأس ولم اتخذه سبيلا
لكن لا وجود لعروس البحر يالله
بعد الليلة التسعة والعشرين
ظهر القمر وهو كامل
فذهبت إلى نفس المكان
أناديها بأجمل الأسماء
ولقبتها بصديقة الضيق أنت
حتى خرج نور من ماء البحار
فتيقنتت أنها عادت
فهددتني وأمرتني بالذهاب
وإلا سوف تحولني إلى تمثال
فلم أرض الذهاب
حتى تخبرني
سبب هذا الحقد والكره اتجاه الإنسان
فروت لي مرة أخرى
فلم أتعجب
فأخبرتها أن الغدر هو روح بهيئة إنسان
فتعجبت!!
فأخبرتها عن خيانة الأصدقاء
وغدر الأحباب
فحزنت وعادت مرة أخرى إلى قاع البحار
فدموعي هاته المرة هي التي كانت كالوديان
فسمعتني فخرجت وبفمها المياه
فرشتني فعدت للحياة
وأخذتني إلى مأواها
فيا جنة تحت المياه
وخيط الصداقة ربطنا
وقلت للبشر لا مكان
فصاحبتها فأصبحنا أحبابا

كل ليلة بدر تظهر
فسألتها مرة لماذا؟
فأخبرتني أن ضوء البدر يغطي ضوءها
فلا يعلم البشر أنها خرجت
فأعطيتها فكرة
أن عند كل لقاء تغطي جسدها
حتى لا يظهر نورها
ففي كل ليلة أصبح لقاء
نسرد فيه حكايات الزمان
إلى بزوغ الشمس نفترق
كل إلى مكان .

الكاتبة خرشوش غنوجة

الأردن

رفيق الدرب

رفيق الدرب هو مالك القلب الشخص الذي سوف تكمل معه الحياة حتى بعد عمر طويل يغمره بالسعادة سوف يكون معك وهو يضمك إلى قلبه
رفيق الدرب هو أغلى ما يملكه قلبك و أعز عليك هو الذي يتسع صدره لسماع كل أخبارك السيئة والمبهجة و كل ما يعنيك بصدر رحب دون ملل
بكل حب و حنية
رفيق الدرب هو العاشق الذي ينتظرك من أجل أن تكمل نصفه الآخر و تملأ حياته بالسعادة الغامرة
رفيق الدرب هو الذي يعطيك الأمل كلما يخيب ظنك في الحياة و يساعدك على نسيان كل الهموم بضحكة واحدة منه
رفيق الدرب هو الشخص المعتمد عليه في كل الأمور الصعبة
هو الشخص الذي يضحي بما يمتلك من أجل أن يرى ابتسامتك و يسعدك و تجعله يكون أقوى في أتم الاستعداد لأي مواجهة تحدث لأنك معه
يا رفيق دربي و حاميَ أحبك بكل قطرة مطر ترويني
أحبك بعدد نظراتك لي أحبك بعدد موج بحر خالقي

الكاتبة حلا محمد أبو ورده

الأردن

أنين القلب

والصمت هو رفيقي الأول والأخير لم أجد سواه، لا أريد إخبار أحد ما بي، الجميع يتساءلون ما بي وأنا أكذب وأتحدث بثبات لأني لم أعتد على الحُزن، كان طبع الحَنان بداخلي كُنت أحزن عند رُأيت شخصا فقيرا؛ والآن صار قلبي يتزين بالجمود والقسوة ، أتذكر أحدا قالها لي قالها لي:

إن قلبك قاسي للغاية؛ ولكن قبل الحكم على قلبي لم تسألوا لماذا أصبح على هذه الحال؟ أتذكر عندمَا كان في حُب شخص مغرمًا؛ ولكن حُبه وحنانه لم يكفي ليستحقوا حُبه لذلك هو لم يحُبني، بي شجن يصعب وصفه، إن الحُب ليس بإرادة أحد إنما هو مُهيب؛ ومؤلم عندمَا تقع في حُب شخص ويصبح ذاك الشخص الخطأ ، ويصبح حُبك من طرفك أنت فقط بوقتها سوف تشعر بالنقص، والهزيمة تغمرك، تقتلك، يصبح يسيطر عليك؛ والشجن يتمكن منك، أعتقد أن لا شيء يقتل أكثر من الحُب، إن كُنت ترغب في قتل أحدهم دعه يقع في حُبك وأنت لا تبادلهُ مشاعرك ثم بعد ذلك تأكد من مشاعره لك، وقل له أنا لا أحبك ولا أرغب بك بوقتها ، أعدك سوف تقتله في الدقيقة الواحدة آلاف المرات سوف تذبحه سوف يتمنى لو أن حياته تنتهي حتى لا يشعر بذاك الأنين داخل قلبه، إن الحُب مهيب للغاية ، الكثير يخشاه ويخشى الاقتراب منه لأنه يقتل الشخص؛ وليس معنى هذا أنه سوف يموت لا إنه سوف يعيش فقط بدون قلب وروح "إنسان دون روح".

الكاتبة حلا محمد أبو ورده

الجزائر (المسيلة)

أنثى الليل

الأنثى، كلمة في أعماقها خفايا كثيرة عندما تحاول أن تفهمها تجد نفسك أنك لم تفهم سوى القليل. ومازالت هناك العديد من الأمور التي يجب عليك إدراكها، ببساطة لا تحب المقارنة تحاول أن تكون هي الأميرة، أميرة نفسها وتسعى دائما لإقناع نفسها أنها مميزة وهذه أهم نقطة. ربما يجد الكثير منا صعوبة في فهمنا ولكن الأمر لا يتطلب ذلك. وإنما يتطلب نظرة بريئة، ليس لها وإنما إلى ما تحاول كتمانه داخلها وماذا عن فتاة لا تنام الليل جيدا.. ولا تهتم لصحتها.. وتكتم كل شيء بداخلها على شكل ابتسامة تخبر فيها العالم أنها بخير.. وتجد راحتها في عزلتها، وتعشق الأسود..، والوحدة. كل هذه الأمور تختلف من أنثى لغيرها.. الأنثى تستحق، تستحق أن يكون لها فجرًا تشرق شمسه ببريق تستمد منه قوتها وصلابتها لمواجهة الحياة وتحدياتها... تستحق أن تكون لها بداية مختلفة عن غيرها،ولكن أكثر ما هو بحاجة إليه هو إخراجها من تلك العتمة. أزيحوا الستار عن نوافذ غرفتها دعوا النور يتدفق إليها دعوها تلمسه لتشعر أنها ليست النهاية.... وأن كل ما تخافه سيختفي تماما مع بزوغ الفجر...

ببساطة... تلك هي أنا، الأنثى التي أريدكم أن تخبروها أنها بريئة من تلك الليالي سوداء... وفَجْرُهَا سيكون أجمل بالتأكيد.

الكاتبة حاجي منال

الخاتمة

إلى كل من راهنوا على فشلنا، نبشركم نحن لا نزال على صفقتنا التي ابرمناها مع الحياة؛ بأننا سنعيشها على حلوها ومرها سنتقبل تقلبات الواقع، لن ننتقد إلا ذواتنا وسنجعل من أنفسنا نسخاً لن تتكرر، لن نرضى بأقل مما نستحق، ولن نتراجع مادمنا على عهدنا. وسنحظى بالكثير من الفرص التي تخلى عنها أصحابها، ولن نكون مثلهم ولا مثل المختلفين عنهم، سنكون أنفسنا غير.

الكاتبة آية بن ناجي.